



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

نظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية البرمجة و متابعة الميزانية الخاصة بالوادي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس
تخصص: إدارة مالية

إشراف الأستاذ:

طير عبد الحق

إعداد الطالبة:

✓ عايدة ريان
✓ دردوري بثينة
✓ عاشور نور اليقين
✓ فطحيزة علي شيماء

السنة الجامعية: 2023/2022



الإهداء

وآخر دواعهم أن الحمد لله رب العالمين إلى كل من أضاء بجملة عقل غيره

إلى قدوتي الأول ونبراسي الذي ينير دربي

إلى من أعطانني ولم يزل يعطيني بلا حدود

إلى من رفعت رأسي عاليا اقتخارا به (أبي العزيز أدامه الله ذخر إلى)

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشاؤها قبل يديها (أمي الحبيبة)

إلى الشموع التي تدير الطريق (إخواتي وأخواتي) هم شجعوني وواصلوا العطاء دون

مقابل

إلى من كان ظلي حين يلفحني التعب (زوج المستقبل)

إلى من لم تربطني بهم علاقة نسب بل عطر الصداقة وورد الحبة (صديقاتي)

وأخيرا وليس آخرا أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه أو لنقده أو

لزيادة علمه أو لاشباع فضوله





الشكر والتقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث، ونشكره راکمين،

الذي وهبنا الصبر والمطولة والتحدي والحب لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من لم يشكر الناس لن يشكره الله .

تتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالحب والاحترام والتقدير له، نتقدم أزكى

تحياتنا وأجملها وأثناء نرسلها لك بكل الود والحب والأخلاص . . شكري نلك كل ما قدمته وما نصحت لنا

به في إشرافك على هذا البحث، فلك منا كل الشكر والامتنان :

الأستاذ الفاضل : طير عبد الحق



المقدمة

✓ توطئة :

لقد شهد العالم في العقود الأخيرة تزايد كبير للمؤسسات و الشركات باختلاف أنشطتها و قطاعاتها، و تزايدت معها تدفق البيانات و المعلومات، من و إلي المؤسسات و الشركات، نظرا لصعوبة و تعقيد عملية اتخاذ القرارات و تنفيذها، مما جعل هذا التدقيق ينطوي تحت ما يسمى بالثورة المعلوماتية ولكن لا يمكن مواجهة هذي الثورة و استغلال محاسنها وتجنب مساوئها إذا لم يمكن هناك نظام ملائم لمعالجة تلك البيانات و المعلومات وهذي هي المهمة الأولى لأنظمة المعلومات، الذي تطورت و تبلورت حسب تطور احتياجات المؤسسات من المعلومات التي توفرها الأنظمة المعلوماتية المتبناة من طرفها.

كما أصبحت المعلومات تمثل ركيزة أساسية لصنع و اتخاذ القرار سواء على المستوى الكلي لرسم سياسات التنمية المختلفة، أو على المستوى الجزئي لرسم استراتيجيات المنظمات، حيث تقوم نظم المعلومات بتدعيم الإدارة في التخطيط و الرقابة المالية على نظم، بالإضافة إلى مساعدتها في خلق المنتجات و الخدمات الجديدة و المبتكرة، و فتح أسواق جديدة، تخفيض التكلفة، و تحسين جودة المنتجات و الخدمات، و تحسين جودة الأداء داخل المنظمات، و المساهمة في تعميق المزايا التنافسية، مما يمكنها من الحصول ميزة تنافسية و الوصول إلى التميز و تعتبر نظم المعلومات المالية من أهم مصادر الحصول على المعلومات في المؤسسة، و بالخصوص المدير المالي الذي يستند عليها في صنع القرارات المالية السليمة، اتضح من ذلك أنه من الضروري للمؤسسات اقتناء نظم المعلومات مالية التي تساهم في صنع القرارات المالية الهادفة وذات الكفاءة.

✓ الإشكالية العامة

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما هو واقع تطبيق نظم المعلومات المالية في مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بالوادي؟

✓ الإشكاليات الفرعية :

إن هذا السؤال الرئيسي يحمل عدة أسئلة فرعية يمكن إدراجها فيما يلي :

- ما هو مستوى الالتزام بالمتطلبات المادية لنظم المعلومات المالية في مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بالوادي؟
- ما مدى توفر المتطلبات التقنية لنظم المعلومات المالية في مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بالوادي؟
- ما هو مستوى الاهتمام بالمتطلبات البشرية لنظم المعلومات المالية في البرمجة و متابعة الميزانية بالوادي؟
- ما هي درجة الالتزام بالمتطلبات الإدارية لنظم المعلومات المالية في مديرية البرمجة و متابعو الميزانية بالوادي ؟

✓ فرضيات الدراسة

كإجابة مبدئية على أسئلة الدراسة المطروحة، نقدم الفرضيات التالية :

- مستوى الالتزام بالمتطلبات المادية لنظم المعلومات المالية مقبول في مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بالوادي.
- حجم الالتزام بالمتطلبات المادية لنظم المعلومات ضعيف في مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بالوادي.
- مستوى الاهتمام بالمتطلبات البشرية لنظم المعلومات المالية مقبول في مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بالوادي.
- درجة الالتزام بالمتطلبات الإدارية لنظم المعلومات المالية مقبول في مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بالوادي.

✓ أهداف الدراسة :

من ضمن الأهداف التي نرغب في الوصول إليها من خلال هذا الموضوع :

- محاولة فهم الجوانب النظرية المتعلقة بجودة الحياة الوظيفية و أبعادها المختلفة، إضافة إلى طرق قياسها.
- إبراز مستوى جودة الحياة الوظيفية بمؤسسة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من خلال التركيز على الأبعاد التالية :

نظام الأجور و المكافآت، الترقية و التقدم الوظيفي، الظروف الفيزيائية و التوازن بين الحياة الوظيفية و الشخصية.

✓ المنهج و الأدوات المستخدمة :

نظرا لطبيعة الدراسة و تحقيقها لأهدافها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة و يوضح خصائصها، وذلك لتوضيح متغيرات الدراسة و الوقوف عند دلالاتها، وتفسير العلاقة و الترابط بين المفاهيم المتعلقة بجودة الحياة الوظيفية.

أما الأدوات المستخدمة في الدراسة، فاعتمدت على أدوات جمع المعطيات و المتمثلة في الاستبيان لجمع المعطيات و المعلومات، وتم تحليلها و صفيا لإبراز مستوى جودة الحياة الوظيفية بالمؤسسة محل الدراسة.

✓ حدود الدراسة :

من أجل تحقيق الأهداف من الدراسة قمنا بوضح الحدود الموضوعية الحدود المكانية و الحدود الزمنية كالآتي :

1- الحدود الموضوعية

كزت الدراسة على إبراز مستوى جودة الحياة الوظيفية من خلال أبعادها (نظام الأجور و المكافآت، الترقية و التقدم الوظيفي، الظروف الفيزيائية و التوازن بين الحياة الوظيفية و الشخصية).

2- الحدود المكانية

أجريت الدراسة ف جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

3- الحدود الزمنية

أجريت الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2022 / 2023

✓ هيكل الدراسة :

للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة واختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول: تم التطرق فيه إلى الدراسة النظرية لدور جودة الحياة الوظيفية في تحفيز العاملين وقسمناه لمبحثين: المبحث الأول يخص الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، في المطلب الأول الإطار النظري لجودة الحياة الوظيفية بمفهومها وأبعادها وطرق قياسها، وفي المطلب الثاني الإطار النظري لتحفيز العاملين من حيث مفهومه وأنواعه ونظريات وأسس منح الحوافز، وأداء العاملين، وفي المطلب الثالث علاقة جودة الحياة الوظيفية بتحفيز العاملين من عدة نواحي، علاقة جودة الحياة الوظيفية بالأداء الوظيفي، علاقة جودة الحياة الوظيفية بالإنتاجية، علاقة جودة الحياة الوظيفية بتحفيز العاملين.

الفصل الثاني: تناولنا فيه الدراسة الميدانية لدور جودة الحياة الوظيفية في تحفيز العاملين في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي محل الدراسة لإسقاط الجانب النظري على هاته المؤسسة حيث تم تقسيم هذا الفصل على مبحثين تناولنا في المبحث الأول: اختيار مجتمع الدراسة وأدوات جمع وتحليل المعطيات أما المبحث الثاني تعرضنا فيه لنتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها وصولا لقبول أو رفض الفرضيات وبالتالي حل للإشكالية الرئيسية وصولا للخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظم المعلومات

تمهيد:

أخذت المؤسسات في العصر الحالي تتنافس في ميدان الرقمنة بما فيها طرق استغلال الأنظمة الآلية و الاستفادة من المعلومات هي نظم تدعم المديرين كافة على اختلاف مستوياتهم الإدارية و مجالاتهم الوظيفية في عملية اتخاذ القرار و تساعدهم على القيام بمهامهم وهذا ما سيتم تناوله في هذا الفصل الذي هو عبارة عن الإطار النظري لنظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية، والذي يعتبر متغير الدراسة كما سنتطرق إلى الأدبيات النظرية التي لها علاقة بالعناصر الأساسية المكونة لموضوع البحث نظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ويتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين و يتمثلان في :

- مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات.
- مدخل إلى نظم المعلومات المالية و المحاسبية.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات

المطلب الأول: مفهوم نظم المعلومات

يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه نظام يتألف من مجموعة الأشخاص و الأجهزة و البيانات للقيام بمجموعة من الخطوات و الإجراءات المتتالية كان يتم إجراءه يدويا في السابق و أصبح الآن إلكترونيا¹ إن نظام المعلومات يقبل موارد و بيانات كالمداخلات و يقوم بمعالجتها كالمنتجات معلومات هي المخرجات²، وبذلك فانه نظام آلي يقوم بجمع و تنظيم و إيصال و عرض المعلومات استعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط و الرقابة و الأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية³.

- يرى كل من Reix.R و Rowe.F "نظام المعلومات هو مجموعة من العوامل التي تخزن و تنتقل تصورات (البيانات) عن طريق التكنولوجيا المعلومات و بأساليب إجرائية" ويتضح من خلال ما سبق أن :

- نظام المعلومات هو نظام يجمع بين الإنسان و الآلة في نفس الوقت.
- أن هناك فرق بين نظام المعلومات و الحاسب الآلي.
- يتكون نظام المعلومات من مجموعة الإجراءات الموضوعية للتأكد من أن المعلومات المناسبة قد وصلت للفرد المناسب في الوقت المناسب.
- الهدف الأساسي من عمل نظام المعلومات هو تزويد المؤسسة بالمعلومات⁴.

المطلب الثاني: أنواع نظم المعلومات

أ- نظم المعلومات الإدارية: هي من أكثر الأنواع استخداما في الواقع العملي، تهدف إلى توفير المعلومات التي تساعد المديرين في مستوى الإدارة الوسطى في اتخاذ قراراتهم اليومية، بناء على المعلومات المتحصل عليها من المخرجات نظام تشغيل العمليات، و المعلومات المتحصل عليها من البيئة الخارجية للمؤسسة⁵.

¹ بوجمعة فاطمة، تحسين اتخاذ القرارات باستخدام نظم المعلومات، دراسة حالة المؤسسات الاستشفائية بسدي بلعباس، مجلة البشائر الاقتصادية (المجلد السادس، العدد 2، ديسمبر 2020)، ص 370.

² عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها و مكوناتها، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص 19.

³ نجاة وسيلة بلغامي، أثر أداء نظم المعلومات للموارد البشرية على جودة مواردها البشرية للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة تندوف، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد (07)، العدد (02/2022)، ص 603.

⁴ منصوري رقية و بن بركة عبد الوهاب، التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات: بين أهمية للمنظمات الأعمال و العوائق التي يواجهها، أبحاث اقتصادية و إدارية، العدد الرابع عشر ديسمبر 2013، ص 156 157.

⁵ شعباني مجيد، حوكمة نظام المعلومات كآلية لتدعيم الميزة التنافسية للمؤسسة، مجلة العلوم التجارية العدد 20، ص 37.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

- ب- نظم المعلومات المحاسبية و المالية: هذال النظم تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المحاسبية فهي نظم تستخدم لتأمين و إنتاج التقارير حول تدفق النقدي في المؤسسة فهي تسجل وتتبع التقرير حول مبادلات الأعمال و الأحداث الاقتصادية لإخراج الموازنات المختلفة مثل: ميزان المراجعة و الميزانية العامة، و يتوفر العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبية لخدمة الأغراض المختلفة في الشركات حتى تحفظ متابعة الأصول المالية للمؤسسة و التدفق النقدي فيها. أما نظام المعلومات المالية فينتج معلومات مرتبطة بالأنشطة المالية للمؤسسة و يمثل مجموعة من الطرق و الإجراءات تدعيم المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية و كذا مراقبة الموارد المالية⁶.
- ت- نظم المعلومات التسويقية: وهي عبارة عن مجموعة من الطرق و الإجراءات التي تؤمن تخطيط، و تحليل، و عرض للمعلومات الضرورية للقرارات التسويق، ويركز هذا النوع من النظم على نشاطات المبيعات⁷.
- ث- نظم المعلومات الإنتاج: تختص وظيفة الإنتاج بتحويل مجموعة من المدخلات إلى مجموعة من المخرجات في شكل سلع و خدمات، و يتطلب هذا النظام استخدام تكنولوجيا الإلكترونيات التماثلية و الرقمية و المعلوماتية. يرافق وظيفة الإنتاج نظامان فرعيان للمعلومات هما: نظام معلومات تخطيط و توجيه الإنتاج و نظم المعلومات الهندسية الصناعية الذي يتضمن معلومات حول تصميم المنتجات و تطويرها، أنظمة الإنتاج المناولة، النقل، و الآلية⁸.
- ج- نظم المكتب: وهي النظام التي يتم تصميمه لزيادة إنتاجية مستخدمي البيانات، مثل نظم معالجة الكلمات، نظم البريد الإلكتروني، و نظم الجدولة⁹.
- ح- الأنظمة الخبيرة: تندرج الأنظمة الخبيرة ضمن مجال الذكاء الاصطناعي، و تستخدم لمساندة متخذي القرار في التعامل مع القرارات غير الروتينية والتي لا يمكن التنبؤ بخطواتها، فيتم تصميم النظام الخبير عمليا بالاعتماد على خبراء كل في ميدان تخصصه¹⁰.
- خ- نظم دعم القرار: وهي نظم المعلومات في المستوى الإداري، والتي تجمع بين البيانات والنماذج التحليلية المعقدة أو أدوات تحليل البيانات لدعم اتخاذ القرارات الغير روتينية¹¹.

⁶ شعباني مجيد، مرجع سبق ذكره، ص37.

⁷ محمد دهان، دور نظم المعلومات الجغرافية في دعم التنمية المحلية و أهم تطبيقاتها، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية، العدد الثالث- جوان 2018، ص 48.

⁸ عبد الرحمن القرى، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال و أثرها على الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، أطروحة لمقدمة لنيل شهادة دكتورا علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف1، 2016/2015، ص ص41-42.

⁹ عصام الصباحي قشطه، فاعلية نظام المعلومات الإدارية المحوسبة و أثرها في مصداقية أمن المعلومات الإلكترونية لداء الجامعات الفلسطينية- قطاع غزة، استكمالا للمتطلبات للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في "نظم المعلومات الإدارية"، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، 1438هـ-2017م، ص41.

¹⁰ فايز أبو عامرية و آخرون، دور استخدام نظم المعلومات على الأداء في منشآت الحجر و الرخام في فلسطين، ص114.

¹¹ عصام صبحي قشطه، مرجع سبق ذكره، ص41.

المطلب الثالث: وظائف نظم المعلومات

يمكن حصر وظائف نظم المعلومات في النقاط التالية:

1. تجميع البيانات: يقوم نظام المعلومات بتجميع البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها ثم إعدادها للتشغيل من خلال مجموعة من العمليات¹².
2. تخزين المعلومات: الخزن هو وحدة رئيسية من وحدات نظم المعلومات وهي الوظيفة التي يتم فيها حفظ البيانات بصورة منظمة للاستخدام مستقبلاً¹³، كما يجب أن تكون طريقة التخزين عادية وسهلة حتى يمكن استغلالها واستعمالها في أي وقت وبكل سهولة وسرعة¹⁴.
3. تشغيل البيانات: أي معالجة البيانات من خلال مجموعة من العمليات الأساسية لتحويلها إلى معلومات مفيدة¹⁵، تختلف معالجة المعلومات حسب احتياجات المؤسسة للمعلومات، حيث هناك احتياجات روتينية و أخرى غير روتينية، فالأولى تقضي عملية التحليل، إذ تقوم بتخزين المعطيات وتصنيفها حتى يسهل استخدامها وإجراء مختلف العمليات البسيطة عليها أو النماذج الرياضية و المحاسبية المعقدة إذ تطلب الأمر ذلك، أما المعلومات الغير روتينية أو صعبة التحديد باعتبارها تلك التي يستحيل وضع برنامج محدد لتحليلها، وبالتالي اتخاذ قرارات بشأنها.
4. بث وإرسال المعلومات: نستخلص عند هذا الحد وعلى ضوء ما سبق، أنه من أجل اتخاذ القرارات المناسبة و التسيير الحسن يجب أن تتوفر المعلومات و تتدفق في المؤسسة وفي جميع الاتجاهات، على هذا الأساس يمكن اعتبار نظام المعلومات كنظام معالجة وإيصال المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب، وتستخدم في هذا الصدد قنوات ووسائل مختلفة لنقل المعلومات كالشريط الورقي أو الممغنط أو الأقراص المرنة، أو من خلال شبكات الاتصال كالإنترنت¹⁶.

¹² حكيمة وطار، دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة نפטال- وحدة GPL أم البواقي- خلال الفترة (2010-2012)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم

التجارية و علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2012-2013، ص21.
¹³ سارة نصيب و يسرى بن سمين، نظام المعلومات المحاسبي في دوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية، دراسة حالة: في إحدى مستشفيات ولاية بسكرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2020/2021، ص13.

¹⁴ بوبكر الصديق زهو و آخرون، نظم المعلومات التسويقية ودورها في التسويق السياحي- قطاع السياحة في ولاية الوادي نموذجاً، مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 02 (2021)، ص535.

¹⁵ حكيمة وطار، مرجع سبق ذكره، ص 21.

¹⁶ بوبكر الصديق زهو و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 535 536.

المطلب الرابع: أهداف نظم المعلومات

هناك عدة مزايا للمنظمة من توافر نظام جيد للمعلومات بها من أهمها:

1. جمع و تنظيم البيانات و المعلومات المتخصصة في مجال عمل (الوزارة) أو مؤسسة أو هيئات المعنية بنظام المعلومات¹⁷.
2. تشير الفعالية إلى مدى تحقيق أهداف المنظمة و تحقيق، الفعلية من خلال مساعدة المدربين في اتخاذ القرارات ذات جودة أفضل¹⁸.
3. توفير العناصر الملائمة من المعلومات من المعلومات لأغراض المتابعة و الرقابة و قياس الأداء¹⁹.
4. تهيئة و تقديم أحداث المعلومات التي تساعد في تطوير البنية الأساسية الوزارة أو المؤسسة المعنية و تشجيع البحوث و الدراسات في هذي المجالات و تسهيل إنجازها على الوجه المطلوب عن طريق المساعدين و العاملين و الباحثين في المؤسسة و المستفيدين من أعمالها و مشاريعها²⁰.
5. تسهيل عملية اتخاذ القرارات على كافة نوعياتها ومستوياتها عن طرق توفير المعلومات المنتقاة و الملائمة في الشكل السليم و التوقيت الصحيح للمساعدة في تقرير مصادر الأداء و الفعل²¹.
6. تشير الكفاءة إلى أداء المهام بصورة أسرع و أقل تكلفة، مثل ذلك تقليل تكاليف العاملة من خلال إحلال الحاسب الآلي محل الأفراد، و أيضا في مجال الرقابة على المخزون²².

¹⁷ رحمة حمدي بشري تحاميد، نظم المعلومات و أثرها في ترقية أداء مكاتب البنوك السودانية نماذج و تجارب، مجلة بيليو فيلينا لدراسة المكتبات و المعلومات، المجلد 03، العدد 01-2021، ص 154.

¹⁸ مهند احمد عثمان يوسف، نظم المعلومات التسويقية و أثرها على تطوير خدمات البنوك بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال، العدد السادس- جوان 2018، ص 79.

¹⁹ محمد محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، 1409هـ - 1989م، ص 168.

²⁰ رحمة حمدي بشري تحاميد، مرجع سبق ذكره، ص 155.

²¹ محمد محمد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 168.

²² مهند احمد عثمان يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 79.

المبحث الثاني: مدخل إلى نظم المعلومات المالية و المحاسبية

المطلب الأول: مفهوم و خصائص نظم المعلومات المالية و المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم وخصائص نظم المعلومات المالية

● مفهوم:

يمكن تعريف نظم المعلومات المالية على قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن متغيرات كافة ذات العلاقة بالموضوعية المالية ومن مصادر مختلفة (الداخلية و الخارجية) و المستخدمة لمساعدة متخذ القرار على اتخاذ القرارات الفاعلية و الكفوءة²³، و يعتبر أقدم النظم المعلومات وأكثرها تطور، و يوفر قدرا كبير من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية، كما يوفر-بشكل خاص²⁴ - المعلومات المتعلقة بالنواحي المالية للمؤسسة و لأغراض اتخاذ القرار²⁵.

● خصائص:

تتمثل خصائص نظم المعلومات المالية فيما يلي:

- أ- سهولة الحصول على معلومات مالية دقيقة يمكن الوثوق بها عن الموارد الاقتصادية و الالتزامات الخاصة بمنظمات الأعمال التي تعكس المركز المالي للمنظمات المختلفة.
- ب- تحديد مصادر التمويل المطلوبة من المصادر المختلفة و القدرة على التنبؤ بالاحتياجات المالية المطلوبة²⁶.
- ت- يتم تسجيل دخول العمليات المالية و المحاسبية للتأكد من دقتها و صحتها من خلال ما يسمى ميزان المراجعة، وهو عبارة عن سجل خاص لكل عملية، يتم الاحتفاظ به في النظام، لبيان تفصيل العملية.
- ث- يستخدم دليل الحسابات لسرد جميع أنواع الحسابات المستخدمة في المنظمة، وتتم تسميتها بحيث تعبر عن نتائج الأحداث المتعلقة بمجال معين من مجالات المنظمة، و يتم تجميع الحسابات في هذا الدليل حسب أنواعها وإعطائها أرقاما و رموز تعريفية يطلق عليها أرقام الحسابات.
- ج- تعتبر النظم المالية ذات طبيعة دورية حيث تتم موازنة العمليات على أساس دوري.
- ح- تتصف النظم المالية بالتوحيد و النمطية حيث يتم تسجيل تفصيل العمليات المالية وفق لإجراءات روتينية محددة لا يمكن تغييرها، ثم يتبع ذلك إجراءات نمطية و روتينية أيضا لفحص هذي التفاصيل و التأكد من دقتها ثم

²³ ملوح محمد، دور نظم المعلومات المالية في تحديد و قياس المخاطر المالية كمؤشر إنذار للتنبؤ بالأزمات في المؤسسات الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة جنيرال أمبلاج-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص=علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة يحي فارس بالمدينة، 2019-2020، ص19.

²⁴ فؤاد الشراي، نظم المعلومات الإدارية، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان، 2008، ص26.

²⁵ سهير مصطفى محمد و آخرون، دور نظم المعلومات المالية و البيئة لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على بعض الشركات الصناعية، مجلد العلوم البيئة، المجلد الحادي و الخمسون، العدد السادس، الجزء الثالث، يونيو 2022، ص146.

²⁶ نبيل حليمي، نظم المعلومات ودورها في عملية صناعة القرارات المالية، دراسة حالة-المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار ENSP، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث ل م د، تخصص إدارة و تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة غرداية، 2019/2020، ص21.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

يتم ترحيل هذي البيانات إلى حسابات الخاصة بها خلال أو في نهاية الفترة المالية و فق طريقة معروفة و محددة مسبقاً، وأخير يتم إعداد التقرير المالية و التلخيصية لإعطاء فكرة عامه عن العمليات التي تتم خلال الفترة الماضية و انعكاساتها عن المنظمة.

خ- تهتم المنظمة المالية و المحاسبية بالبيانات التاريخية، حيث تعالج و تلخص الأحداث التي تمت فعلاً كعمليات البيع و الشراء، ولذلك فهي لا تقدم أي معلومات عن المستقبل²⁷.

الفرع الثاني: مفهوم و خصائص نظم المعلومات المحاسبية

● مفهوم:

هناك عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي لعل أهمها :

- هو احد مكونات نظام المعلومات الإدارية و الذي يختص بجمع و تبويب و معالجة و توصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي و الحاضر و المستقبل إلى أطراف مختلفه مستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار²⁸ و تعتبر نظم المعلومات المحاسبية هي ذلك الجزء من نظم المعلومات الذي يهتم و يختص بالبيانات المالية و المحاسبية إذ تسعى إلى توفير معلومات مالية تتسم بأكثر دقة ممكنه و كذلك تتسم بالموضوعية و الملائمة للإدارة الداخلية و الأطراف الخارجية (جهات حكومية , بنوك....)²⁹ , و ربما يتم تقسيم نظام المعلومات المحاسبي إلى عناصر تستند إلى الوظائف التشغيلية المدعومة³⁰.

- هو هيكل متكامل داخل المؤسسة يقوم باستخدام الموارد المتاحة و الأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية ، بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات³¹.

● الخصائص:

يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص وهي :

أ- يتكون من مجموعة من الأجزاء المادية و البشرية التي تتضافر معاً لتشكيل الإطار العام للنظام .

²⁷ صباح رحيمة محسن، نظم المعلومات المالية أسسها النظرية و بناء قواعد بياناتها، للنشر و التوزيع الوراق، الطبعة الأولى 2011، ص ص 181 182.

²⁸ عائشة موازي، مبادئ في نظم المعلومات المالية و المحاسبية ، مخبر الباحث STARATEV ،جامعة مستغانم طريق الوطني 11، ماي 2022م، ص9.

²⁹ دلال حمودي ،تقيم أداء نظم المعلومات المالية و المحاسبية المعتمدة على الحاسوب ،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،غير منشورة ،جامعة بسكرة، الجزائر 2015، ص9.

³⁰ نضال محمود الرمحي، نظم المعلومات المحاسبية أسس إدارة مخاطر المؤسسة ، دار الفكر ، المملكة الأردنية ، 1436-2005، ص49.

³¹ إبراهيم بوعزيز ، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية "دراسة ميدانية بمجمع صيدال"، مجلة طينة للدراسات العلمية الأكاديمية ، المجلد 4 ، العدد 02، سنة 2021 ، ص 49.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

- ب- يتضمن مجموعة من الإجراءات و القواعد و المبادئ التي تربط بين أجزاء النظام و مكوناته و تحركها بشكل ديناميكي³².
- ت- يسعى النظام المحاسبي لتحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية و الفرعية و المتمثلة في إنتاج و توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها.
- ث- يتكون النظام المحاسبي من مجموعة من نظم الجزئية و التي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقة هرمية.³³
- ج- تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفتها و تخطيط الأعمال المستقبلية للمنشأة، سواء أكانت طويلة، أم متوسطة، أم قصيرة الأجل. التميز بالحركة المستمرة، بهدف انجاز المهام و تحقيق الأهداف³⁴.
- ح- يجب تصميم النظام لخدمة الوظائف و النشاطات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، أن يكون النظام بسيطاً يسهل فهمه³⁵.

المطلب الثاني : مكونات و أنواع نظم المعلومات المالية و المحاسبية

الفرع الأول : مكونات و أنواع نظم المعلومات المالية

• المكونات:

- تتكون نظم المعلومات المالية مثل أي نظام آخر من المدخلات و العمليات و المخرجات بالإضافة إلى نظام التحكم و التغذية المرتدة.
- ✓ المدخلات: تتكون مصادر مدخلات نظم معلومات المالية من بيانات و معلومات نظام معالجة البيانات، ونظام المراجعة الداخلية، ونظام المحافظ، و النظم الحكومية، بيانات البيئة الخارجية و الخطة الإستراتيجية للمنطقة³⁶.
- أ- نظام معالجة البيانات: يتولى هذا النظام تجميع البيانات الداخلية المتعلقة بأداء الوظيفة المالية للشركة.
- ب- نظام المراجعة الداخلية: يتولى هذا النظام انجاز البحوث و الدراسات المالية الخاصة بعمليات الشركة.
- ت- نظام الاستخبارات المالية: يتولى هذا النظام تجميع بيانات عن بيئة الشركات المالية مثل المصارف و الجهات الحكومية و المتغيرات الاقتصادية المحلية و الدولية التي يمكن أن تؤثر في الأداء المالي للشركة³⁷.

³² حسين بشير حسين محمد و آخرون، أثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على جودة الأداء في البنوك السودانية : دراسة حالة بعض بنوك ولاية الجزيرة، Revue TADAMSA D-UNEGMU، Volume 2n: 1، 2022، p.129.

²⁷ كردوسي محمد، تأثير نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، 2021، ص 43.

²⁸ امن عبد السويسي، الأرشفة الالكترونية للبيانات و أثرها في نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة، Ibn Khaldun Journal of Innovation and Development، (04)، Vol(02)، No(2022)، p.53.

²⁹ نعنوع عمار و آخرون، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021-2022، ص 10.

³⁰ مصطفى يوسف كافي، نظم المعلومات المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص 55.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

- ✓ المخرجات: تتضمن المخرجات ثلاثة مجالات رئيسية هي: التنبؤ المالي، وإدارة التمويل، و الرقابة المالية³⁸.
- أ- نظام التنبؤ المالي: يتولى هذا النظام تهيئة معلومات للتنبؤ المالي و تلبية احتياجات الشركة المالية في المستقبل.
- ب- نظام إدارة التمويل: يتولى تهيئة المعلومات لإدارة التمويل و تلبية الاحتياجات الإدارية من الأموال سواء من خلال احتجاز الأرباح أي المصادر الداخلية أم من خلال المصادر الخارجية.
- ت- نظام الرقابة المالية: يتولى تهيئة المعلومات لغرض ترجمة الأهداف الرسمية للشركة إلى أهداف تشغيلية تسعى الإدارة إلى تحقيقها و مراقبة تنفيذها و تقييمها³⁹.
- ✓ العمليات: وهي تتضمن جمع بيانات المدخلات و معالجتها و تخزينها و تحديثها و تصنيفها و ترتيبها لتلبية حاجة المستفيدين منها⁴⁰.
- الأنواع:

تتعدد و تنوع نظم المعلومات المالية من منظمه لأخرى حسب درجة تطورها و حجمها و طبيعة عملها، يمكن ذكر النظم التالية:

- نظم المعلومات المحاسبية و إعداد الموازنات التخطيطية.

- نظم إدارة الأرصد المالية (المدينة و الدائنة).

- نظم الرقابة المالية و تحليل الأداء المالي للمنظمة.

- النظام التنبؤات المالية و التخطيط الرأسمالي⁴¹.

الفرع الثاني: مكونات و أنواع نظم المعلومات المحاسبية

• مكونات:

- ✓ المدخلات: بشكل عام هي المفردات التي تخضع لعمليات التحويل و التجهيز بغرض التوصل للنتائج المرغوبة.
- أما مدخلات نظام المعلومات فتتمثل في البيانات (المادة الخام)، وهي عبارة عن بيانات تاريخية أو تقديرية عن عمليات الوحدة وعن أوجه العمل و طبيعة النشاط التي تزاو لها هذي الوحدة، سواء كانت هذي البيانات متعلقة بالبيئة الداخلية⁴²، وهي عبارة عن المعاملات ذات الطبيعة المالية، التي في الشركة و المؤثرة بالمستندات تثبت

³¹ خاتم نوري كاكه حمه العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات و أثرها على نجاح القرارات المالية، مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، جوان 2019، ص8.

³² مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص56.

³³ خاتم نوري كاكه حمه العطار، مرجع سبق ذكره، ص8.

³⁴ مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص57.

⁴¹ مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص52.

⁴² فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأبائي للنشر و التوزيع، السودان، 2011م، ص59.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

وقوعها بتواريخ محدد، و تشكل الأحداث الاقتصادية المعبرة عنها بشكل نقدي المادة الخام التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي⁴³.

✓ المخرجات: وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على المداخلات وفقاً للأهداف المرسومة للنظام. و في النظام المحاسبي تشمل المخرجات: مجموعة تقارير و القوائم المالية و المعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية و المداخلات في إطار المتغيرات البيئية و الذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها و تستفيد منها⁴⁴، وهي عبارة عن معلومات، و النتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة⁴⁵.

✓ عمليات التشغيل أو التحويل: تمثل هذه الخطوة الجانب الفني في النظام، حيث تشمل كيفية تحويل المداخلات (البيانات) إلى المخرجات (المعلومات) المطلوبة⁴⁶، التعليمات و الإجراءات اليدوية و الأوتوماتيكية التي تستخدم في تجميع، و معالجة، و حفظ المعلومات حول أنشطة المنظمة⁴⁷. و الإجراءات المحاسبية المرسومة و المكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المؤسسة⁴⁸.

✓ التغذية العكسية: تعتبر فكرة التغذية العكسية أو المرتدة هامه كي تحافظ على النظم الديناميكية على حالة التوازن فإن معلومات المخرجات تغذى عكسيا في كل مداخلات النظام حتى تؤدي إلى تغيرات إما في حالة المعالجة أو في طبيعة المخرجات و تساعد التغذية في معرفة ما إذا كان النظام يعمل بصورة إيجابية و سلبية⁴⁹. وفي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها و توجيهها التوجيه الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل⁵⁰.

• الأنواع:

تنقسم نظم المعلومات المحاسبية إلى فرعين رئيسيين هما:

أ- نظم المعلومات المحاسبية المالية

⁴³ عبد المالك زين درأوسي مسمود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و محاسبي الشركات لولايات الوادي، بكرة-الجزائر، مجلة روى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2019، ص414.

⁴⁴ زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، دار طارق للنشر و التوزيع، العراق، 2011، ص18.

⁴⁵ بوفرة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسير المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري-قسنطينة، 2011-2022، ص10.

⁴⁶ فياض حمزة رمل، مرجع سبق ذكره، ص60.

⁴⁷ إيمان حسين داود الشرع و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية و دورها في تميز الضريبة بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، مجلة التراث، عدد خاص بأشغال مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني للعلوم الإنسانية و الطبيعية المنعقد ب تركيا- اسطنبول 25-27/09/2019، ص154.

⁴⁸ نصيرة بلال، بوزيدي عبد الرؤوف، أثر نظم المعلومات المحاسبية على مهنة المراجعة الخارجية- دراسة الميدانية لعينة من المدققين الخارجيين بالجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، المجلد 05، العدد 02 (2020)، ص92.

⁴⁹ محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي " دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 20، السنة 2019، ص102.

⁵⁰ محمد فضل المولى، أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية و المعدة وفق المعايير الإسلامية "بالتطبيق على عينة من مكاتب المراجع العاملة بمحلية أم درمان - سودان"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة " جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، 2020، ص72.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

فالحاسبة المالية تقوم على أساس قياس الأحداث الاقتصادية و تحليلها و تسجيلها و تبويبها و تلخيصها ثم عرضها و توصيلها إلى متخذي القرار على شكل تقارير أو قوائم مالية.

يجب على المحاسب المالي فحص نماذج الإدخال و يجب أن يتأكد من جودة و دقة المخرجات.

ب- نظم المعلومات المحاسبية الإدارية

هي نظام المعلومات الذي يتولى عملية تجميع و تخزين و تحليل المعلومات الأساسية أو البيانات المتولدة من أنظمة المعلومات الفرعية الأخرى في الشركة بهدف إنتاج بيانات و معلومات بشكل كمي سواء كانت مالية أو غير مالية، ويتم تقديم هذه البيانات و المعلومات إلى الإدارة العليا من أجل استخدامها في عملية التخطيط وفي عملية الرقابة على تنفيذ التخطيط بالنسبة للإدارة العليا⁵¹.

ت- الفرق بين النظامين⁵²

نظم المعلومات المحاسبية المالية	نظم المعلومات المحاسبية الإدارية
- ذات غرض عام خاصة للمستفيدين الخارجيين كالمستثمرين.	- ذات غرض خاص للمستفيدين الداخليين خاصة الإدارة.
- إجمالية عن ممتلكات و التزامات و إيرادات و مصروفات المنشأة.	- تفصيلية عن ممتلكات و التزامات و إيرادات و مصروفات المنشأة.
- إلزامية بالموجب القانون.	- غير إلزامية و طبقا لرغبة المستفيد.
- تعد طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها و المعايير المحاسبية المعروفة.	- تعد بالشكل و المحتوى و المضمون الذي يحتاجه المستفيد و غير ملزمه بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها و المعايير المحاسبية المعروفة.
- تعد بشكل سنوي.	- لا يلزم بأن تكون بشكل سنوي و تعد حسب حاجة المستفيد (فقد تكون بشكل يومي).
- أكثر موضوعية ودقه و أقل مرونة.	- أكثر مرونة و أقل موضوعية و دقة.
- أقل اعتماد على فروع العلوم الأخرى.	- تعتمد كثيرا على فروع العلوم الأخرى كعلم الإدارة و بحوث العمليات و الحساب الآلي و الاقتصاد....

⁵¹ وليد زغبة، نظم المعلومات المالية و المحاسبية، 2020، ص11.

⁵² مصطفى العثماني، دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد11، المجلد02، 2014، ص ص 243 244.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

-تكون عن منشأة ككل.	-مرتبطة بالمستقبل أكثر من الماضي.
-مالية فقط.	-تكون عن الفروع أو الإدارة أو الأقسام...
	-مالية و غير مالية.

المطلب الثالث: أبعاد نظم المعلومات المالية

- أ- المتطلبات المادية: وتتمثل في الموارد المالية اللازمة لدعم وتشغيل نظم المعلومات المالية بكفاءة عالية.
- ب- المتطلبات الفنية: وتتمثل في توفر البيئة الفنية و التقنية الداعمة من الأجهزة و المعدات و البرمجيات و الشبكات المحلية و شبكات الاتصال المستخدمة في نظم المعلومات المالية القادرة على عملية التخزين و المعالجة و الاسترجاع و سرعة ترسل المعطيات و المعلومات في مختلف المستويات والى متخذي القرار المالي بكل يسر مع توفير الحماية اللازمة لها.

ويمكن قياس تأثير تلك المتطلبات من خلال قياس:

1. مدى توفر المتطلبات الفنية التي تركز عمليا عليها نظم المعلومات المالية اللازمة لتحقيق المخرجات اللازمة لمتخذ القرار و إدارتها بشكل فعال و كفؤ.
 2. مدى مساهمة المتطلبات الفنية المستخدمة في تحقيق الترابط و التنسيق والتكاملين مختلف الأنظمة المكونة لنظم المعلومات المالية و كذا بين الإدارات و الأقسام المختلفة التي تدعم أنشطة العمل المالي و توفر معلومات دقيقة و ملائمة سريعة لمتخذ القرار.
 3. مدى مساهمة المتطلبات الفنية على تطوير وظائف الإدارة المالية العامة من تخطيط و رقابة و اتخاذ القرارات مع إمكانية و توفر سامات جودة المعلومات المالية و المحاسبية و التي يتطلب توفرها في نظم المعلومات المالية الكفاءة⁵³.
- ت- المتطلبات البشرية : هي الجهة المسؤولة عن صيانة النظام و معالجة المشكلات التي تواجه عمل تلك النظم و المستخدمون الحقيقيون المستفيدين من نظم المعلومات المالية .
- ث- المتطلبات الإدارية: وهي التي تركز على اهتمامات الإدارة العليا كمتخذي القرار لاستخدام نظم المعلومات الإدارية، بالإضافة إلى توفر الإطار التنظيمي الذي يشتمل على تحديد المستويات الإدارية و التنظيمية و الهياكل الوظيفية التابعة لها في الوزارة المالية ويتم قياس كفاءة هذه العنصر من خلال المؤشرات التالية:

⁵³ محمد فايد نعمان التبع، كفاءة نظم المعلومات المالية وأثرها على اتخاذ القرار في الأجهزة الحكومية "دراسة حالة وزارة المالية اليمنية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم في الذكاء الاقتصادي و نظم المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2020-2021، ص ص 248 249.

1. درجة توفر القواعد و المعايير التي تحكم أداء العمل المالي.
 2. درجة تفويض الصلاحيات والسلطات إلى مستويات الإدارة في الوزارة.
 3. وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام و الصلاحيات و الإجراءات الواجب تطبيقها.
 4. مدى تطبيق نظم محاسبة المسؤولية في جميع المستويات الإدارية المختلفة في الوزارة.
 5. درجة تحقيق التكامل بين مختلف المستويات الإدارية و تجنب التعارض بين الأنشطة في الإدارات المختلفة.
- ج- المتطلبات القانونية: هي الضوابط و القوانين التي تحكم عمل نظم المعلومات المالية لتحقيق أهدافه، حيث لا تستطيع نظم المعلومات المالية القيام بوظائفها دون أن تكون هناك قيود وضوابط تحكم عمل تلك النظم. وبطبيعة الحال فإن البيئة القانونية و الأنظمة و الضوابط

المتعلقة بها تعتبر من العناصر الهامة التي تؤثر على العمل المالي و نظم المعلومات المالية و التي يتطلب الأخذ بها عند تصميم نظم المعلومات المالية في الوزارة المالية ويمكن قياس تأثير هذي المتطلبات من خلال:

1. تحديد أثر تطبيق الأنظمة و التشريعات القانونية المرتبة بالعمل المالي على نظم المعلومات سوى كانت ذلك بصورة مباشرة كقوانين مالية و محاسبية و رقابية أو بصورة غير مباشرة كالأنظمة أو التعميمات المنظمة للأداء المالي و المحاسبي و الرقابي في الوزارة المالية و الأجهزة الحكومية .
2. قياس أثر تطبيق المعايير المالية و المحاسبية الدولية و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها علميا و غيرها من القواعد و المعايير المهنية ذات العلاقة بالعمل المالي⁵⁴ .

المطلب الرابع: أهداف نظم المعلومات المالية

يمكن تحديد أهم أهداف نظام المعلومات المالي في ما يلي:

- التزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار.
- تمكين المدراء من تخصيص وقت أكبر للمهام الإستراتيجية .
- توفير إمكانية دراسة ومعالجة المشكلات الكبيرة⁵⁵ .
- المحافظة على الأصول المنشأة و حماية حقوقها لدى الغير وذلك عن طريق وجود نظام مراقبة داخلية فعال يكفل حماية البيانات و الأصول الأخرى.
- توفر لإدارة المؤسسة و موظفيها و مدققي الحسابات حملة الأسهم ،غيرهم من أصحاب المصالح معلومات تفصيلية حول العمليات التي تحدث في المؤسسة و تاريخ و زمن حدوثها، المبالغ النقدية الخاصة بها.

⁵⁴ محمد فايد نعمان، مرجع سبق ذكره، ص250.

⁵⁵ جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة، محاضرات في مقياس المعلومات المالية-ماستر2، قسم علوم التسيير، ص21.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات

- إعداد التنبؤات المالية، مساندة و تحضير الخطط المالية و تقييم الاستثمارات المالية و مصادر التمويل.
- متابعة الممتلكات المالية للمؤسسة، و انسيابية التمويل⁵⁶.

⁵⁶ نبيل حليمي، مرجع سبق ذكره، ص20.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل عرض تحليل لنظم المعلومات المالية، و توصلنا من خلال إلى أن نظام المعلومات المالية يعمل على جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالنشاط المالي و معالجتها و تحليلها للحصول على معلومات مالية لكي يتم آصالها للأطراف التي تحتاجها، سواء كانت داخل المؤسسة أو خرجها(الجهات الحكومية، الدائنين و المستثمرين و إدارة المؤسسة) كما تساعد مدير المؤسسة على اتخاذ القرارات المالية وتفسير النتائج المالية لعملية صنع القرارات التشغيلية ويسمح للمشرفين بمقارنة عملياتهم بعمليات ممثلة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة البرمجة و متابعة الميزانية

الخاصة بالوادي

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة البرمجة و متابعة الميزانية الخاصة بالوادي

تمهيد:

فصد الوصول إلى إسقاط الجانب النظري الذي تطرقنا له في الفصل الأول، والوصول إلى نتائج تمكننا من الإجابة على الإشكالية المطروحة وكذلك اختبار الفرضيات، سنقوم بإجراء دراسة ميدانية بغية الوصول إلأأثر الحوافز على تحسين أداء العاملين.

وبهدف الوصول إلى دراسة موضوعية استخدمنا منهج مسح الآراء عن طريق الاستبيان، حيث سعيأنا من خلالها للوصول إلى آراء بعض إطارات وعمال مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بغرض بلوغ أهداف البحث.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

نوضح في هذا المبحث المنهجية التي سنتبعها في هذه الدراسة من خلال إبراز مجتمع وعينة الدراسة، كما نتطرق إلى طرق وأدوات جمع البيانات، إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الخاصة بالإستبيان.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

في هذا المطلب سنقوم بعرض وتقديم تعريف عام عن مؤسسة محل الدراسة، مع تحديد مجتمع وعينة الدراسة وكذلك التطرق إلى متغيرات النموذج، وذلك وفق ما يتطلبه موضوع بحثنا.

أولاً: تقديم عام عن المؤسسة

تقديم مديرية البرمجة و متابعة الميزانية : أنشأت مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 42-91 مؤرخ في أول شعبان عام 1411 الموافق 16 فبراير 1991م الذي يحدد قواعد تنظيم مصالح المديرية في الولاية و عملها، بعد أن كانت مصلحة تابعة لقسم التنظيم الاقتصادي مع مديرية التجارة.

كما تعاقب عليها(04) أربعة مدراء تنفيذيين للتخطيط و التهيئة العمرانية و في سنة 2011 و طبقا للمرسوم التنفيذي رقم : 75-11 تم تغير تسمية مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية إلى مديرية البرمجة و متابعة الميزانية و الذي يحدد صلاحيات المصالح الخارجية للمديرية العامة للميزانية و تنظيمها و سيرها و التي تضم (04) أربعة مصالح وتظم كل مصلحة (03) ثلاثة مكاتب على الأقل و مكتب تابع مباشرة للمدير، و يتواجد مقرها بحي 19 مارس بلدية الوادي.

- أهداف الشركة :

تقوم مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بتنفيذ المخططات التي تسطرها الدولة كل (05) خمسة سنوات بشكل مبدئي في شكل سنوي حاليا و التي تنقسم إلى قسمين :

- برامج ممركة Centralisé

- برامج غير ممركة Décentralisé

❖ البرامج الغير ممركة :

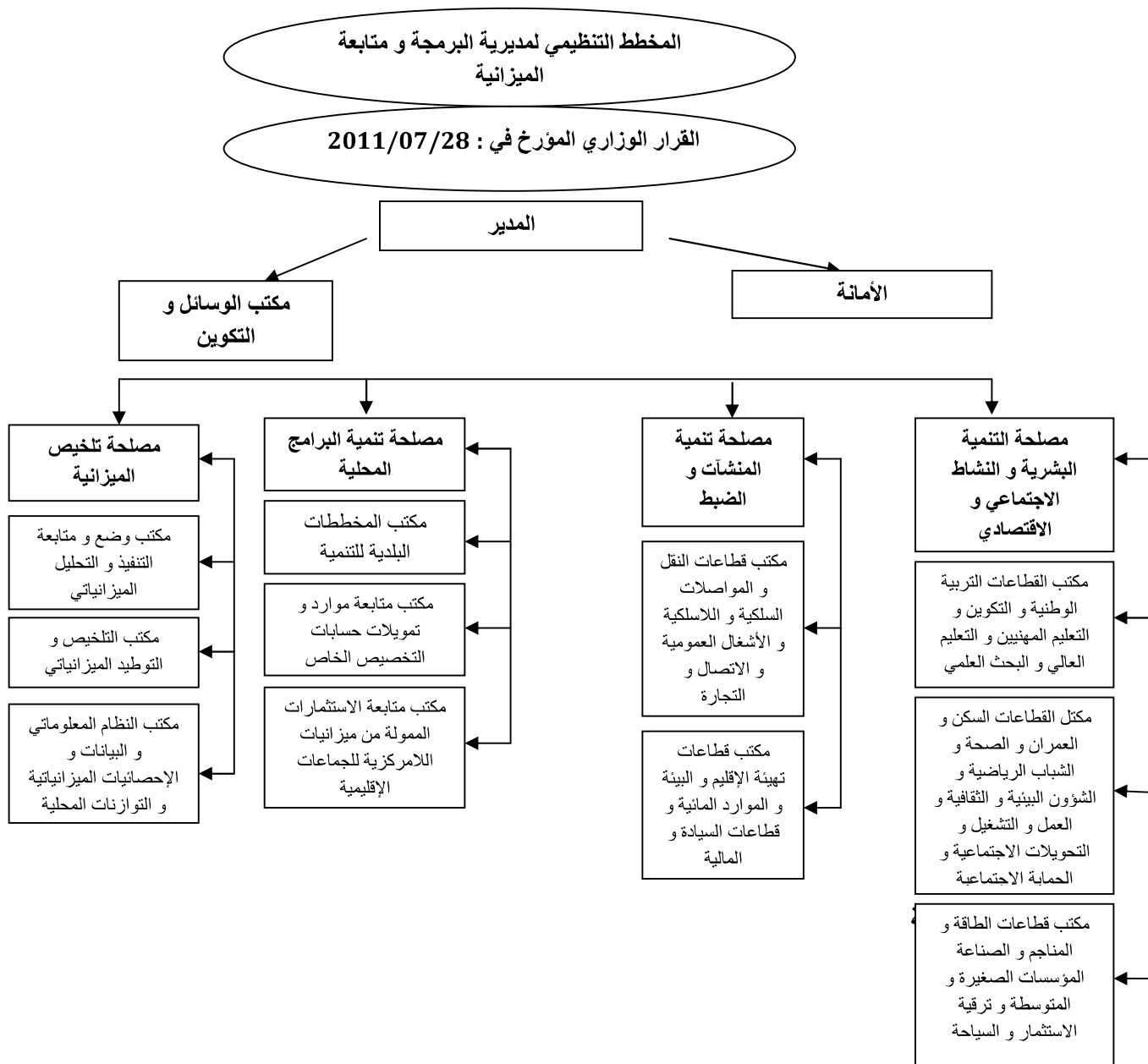
و التي تقوم بإنجازها الولاية ممثلة بالسادة مدراء القطاعات أو المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري بالتنسيق مع الوزارة المالية، وهذي البرامج مسيرة من طرف السيد الوالي على شكل (PSD).

❖ البرامج مكرزة :

سميت بهذا الاسم لطباعها المالي التسييري و الجهوي و هي عادة تندرج ضمن الصناديق الجهوية للدولة وذلك لكبر حجمها على سبيل المثال : الطريق اليسار شرق /غرب و عملية التطهير الكبرى بولاية الوادي من أجل ذلك فهي توكل للوزارة المعنية مباشرة القادرة على إنجاز مثل هذي المشاريع الضخمة.

كما تقوم مديرية البرمجة و متابعة الميزانية زيادة على متابعة البرامج القطاعية متابعة كذلك المخططات البلدية للتنمية حيث تقوم بتسجيل العمليات الخاصة بالبلديات و التي تكون مسير من طرف رؤساء المجالس الشعبية البلدية ممثلة بالسير و إلى الولاية بالتنسيق مع رؤساء الدوائر.

الهيكل التنظيمي لمديرية البرمجة و متابعة الميزانية



الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة البرمجة و متابعة الميزانية الخاصة بالوادي

نسعى من خلال دراستنا إلى إبراز أثر المتطلبات على تحسين أداء العاملين، لهذا تم حصر مجتمع الدراسة على إدارات وعمال مؤسسة.....، كما تم الأخذ بعين الاعتبار توفر الخبرة المهنية والعلمية في أشخاص موضوع الدراسة، حتى تكون لهم القدرة والتمكن في الحكم على موضوع الاستبيان.

ثالثا: عينة الدراسة

سعينا قدر الإمكان لجمع أكبر عدد ممكن مع مراعاة توفر أفراد العينة إلى الكفاءة المهنية والمعرفة العلمية التي تمكنهم من الإجابة على أسئلة الاستبيان. حيث قمنا بتوزيع 30 استمارة استبيان، واعتمدنا على التسليم المباشر للاستمارات، كما اعتمدنا على زملائنا بالمؤسسة في عملية التوزيع هذا ما مكنا من جمع استمارات الاستبيان في أقل وقت ممكن.

بعد استرجاع الاستمارات الموزعة تم حصر عدد الاستمارات الملغاة ومنها الاستمارات التي لم تسترجع، والجدول التالي يوضح لنا الإحصائيات الخاصة بالاستمارات الاستبيان الموزعة وهي كما يلي:

الجدول رقم(1.2): النتائج الإحصائية للاستمارات الإستبيانالموزعة.

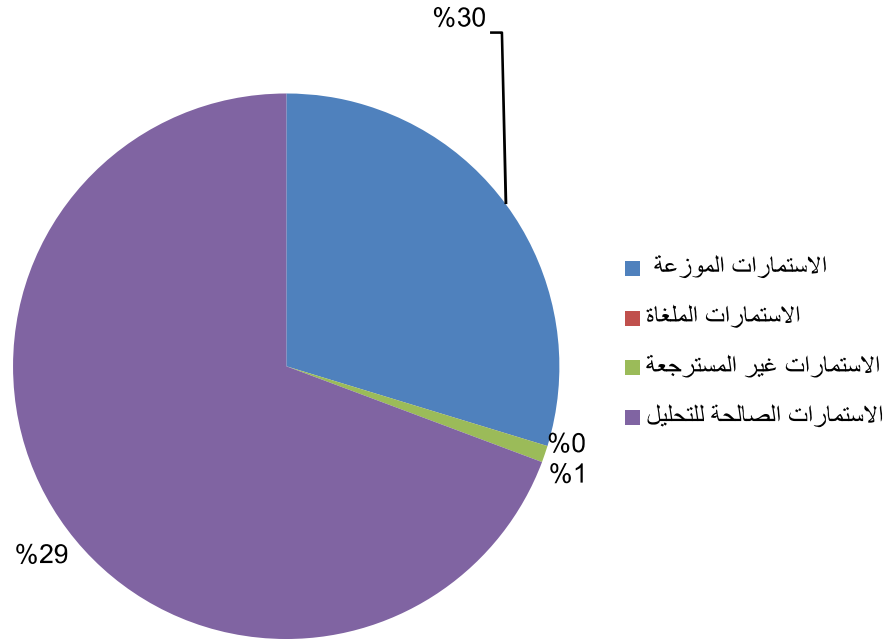
البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	30	100%
الاستمارات الملغاة	00	0%
الاستمارات غير مسترجعة	01	3.4%
الاستمارات الصالحة للتحليل	29	96%

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة.

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الاستمارات الموزعة بلغ عددها 30 استمارة منها 29 استمارة اعتبرت صالحة للتحليل أي ما يعادل نسبة 96%.

أما الاستمارات الباقية عددها 01 استمارة ألغيت منها 0 استمارات بمعدل 0%، ولم تسترجع 01 استمارات أي ما يعادل نسبة 3.4%، قد يعود السبب إلى أمور مرتبطة بظروف العمل.

الشكل رقم(1.2): النتائج الإحصائية للاستثمارات الاستبتيان الموزعة.



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على استثمارات الاستبتيان الموزعة.

المطلب الثاني: متغيرات الدراسة، المنهج والأدوات المستخدمة

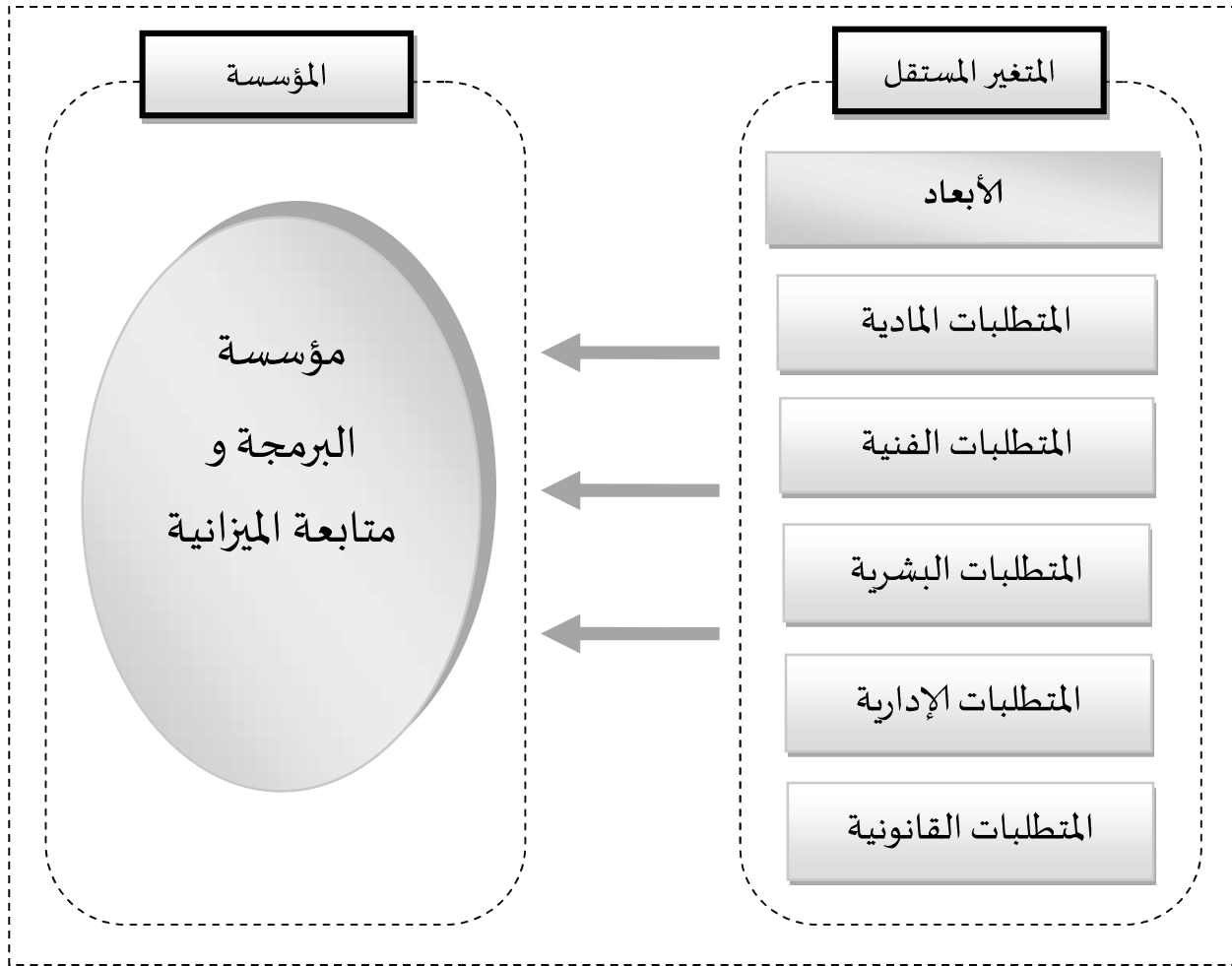
في هذا المطلب سنحاول اختيار متغيرات الدراسة مع تحديد المنهج المتبع والأدوات المستخدمة في جمع المعطيات والمطبقة في تحليل البيانات

أولاً: متغيرات الدراسة :

بناءً على أهداف الدراسة والإشكالية المطروحة، فقد تم الإعتماد في نموذج الدراسة على المتغيرات والأبعاد التالية:

– المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في الحوافز وقد تم تقسيمه إلى خمسة متطلبات وهي المتطلبات المادية، المتطلبات الفنية، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية، المتطلبات القانونية .

الشكل رقم (2.2): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبات

ثانيا: منهج الدراسة

إن المنهج يمكننا من تبسيط موضوع البحث والكشف عن الحقائق العلمية وتحديد الأسباب والنتائج المترتبة عنها، ونظرا لطبيعة موضوع بحثنا المتمثل في نظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية، وطبيعة الدراسة الميدانية التي يتطلبها موضوع بحثنا فهو يركز على الاستبيان كأداة رئيسية في جمع المعطيات، لذلك سنعتمد على المنهج الوصفي لتحليل النتائج، وقبل ذلك البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

ثالثا: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تحاول دراستنا في شقها التطبيقي إلى إسقاط الجوانب النظرية على واقع المؤسسة محل الدراسة من خلال اعتماد الأدوات التالية:

- المقابلة :

وهي عبارة عن محادثة تتم بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ومن الأهداف الرئيسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى التعرف عن ملامح ومشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة.

- الاستبيان :

بغرض الوصول إلى الأهداف المرجوة لهذه الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة أو عدم صحة الفرضيات، أعدنا استمارة الاستبيان وتم توزيعها على عينة الدراسة، ولكي تكون الدراسة منظمة في شكل علمي قمنا بتصنيف استمارة الاستبيان المعتمدين على الإشكالية المطروحة والجوانب التي تطرقنا إليها في الفصل الأول مع مراعاة عدة نقط نذكر منها ما يلي:

✓ أن تكون عبارات الأسئلة تمت صياغتها بطريقة بسيطة وواضحة لتفادي الغموض أو سوء الفهم؛

✓ تجنب الأخطاء الإملائية قدر المستطاع لتكون لغة الاستبيان سليمة؛

✓ الاعتماد على ترتيب الأسئلة وربطها بموضوع الدراسة الميدانية لتحقيق الأهداف المرجوة.

بعد الانتهاء من تصميم الاستبيان تم اللجوء إلى أساتذة مختصين للتأكد من الجانب الشكلي والتقني للاستمارة والتأكد من موضوعية الأسئلة وتغطيتها لجميع جوانب موضوع الدراسة.

ينقسم الاستبيان إلى جزئين:

● الجزء الأول: يحتوي على خمسة أسئلة تتعلق بمعلومات عامة حول عينة الدراسة وهي (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات العمل بالمؤسسة ، الوظيفة الحالية).

● الجزء الثاني: يتكون من ثلاثة محاور وهي كما يلي:

✓ المحور الأول يتعلق بالمتغير المستقل والمتمثل في المتطلبات؛

- الأدوات المستخدمة في تحليل نتائج الاستبيان.

بعد الجمع النهائي للاستبيان من خلال استمارات القابلة للتحليل، اعتمدنا في عرض المعطيات وتحليلها على برنامج *Excel*، لكي نتمكن من معالجة المعطيات وتحويلها بشكل جداول وترجمتها إلى رسومات بيانية

بهدف تسهيل عملية الملاحظة والتحليل للوصول إلى النتائج المرجوة كما اعتمدنا عليه في استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل من البيانات الشخصية وعبارات الاستبيان؛

المبحث الثاني: نتائج الاستبيان والمناقشة

نقوم في هذا المبحث بعرض جميع المعلومات البيانات الواردة في استمارة الاستبيان الصالحة وتحليلها مع عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة، لاحظنا من الواجب إظهار مدى صدق الاستبيان مع التطرق في آخر المبحث إلى اختبار صحة الفرضيات.

المطلب الأول: عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة.

قبل البدء في تحليل نتائج المتحصل عليها قمنا باختبار صدق وثبات العينة موضوع الدراسة.

أولاً: صدق الاستبيان.

يقصد بصدق أداة الدراسة مدى قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت من أجلها، ولهذا الغرض قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري، حيث قمنا بعرض الاستبيان على نخبة من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة حمّة لخضر بالوادي، وقد استجبنا لآرائهم وقمنا بإجراء ما يلزم من تعديل وحذف في ضوء المقترحات المقدمة ليخرج الاستبيان في صورته النهائية.

ثانياً: الخصائص العامة لعينة الدراسة.

يخص هذا الجزء للاستبيان المعلومات الشخصية للمجيب على الاستبيان وقد خصصت هذه الأسئلة إلى كل من الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات العمل، الوظيفة الحالية و كانت النتائج كما يلي:

1- الجنس:

كان توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس كما يلي:

الجدول رقم (5.2): توزيع العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	العمر
72,41%	21	ذكر
27,59%	08	أنثى
100%	29	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 41,72% وهو ما يعكس واقع المؤسسة قيد الدراسة ونوع نشاطها يسيطر عليه الذكور.

2- العمر:

قمنا بتقسيم أفراد العينة حسب متغير العمر إلى أربعة فئات عمرية، وكان توزيع أفراد العينة كما يلي:

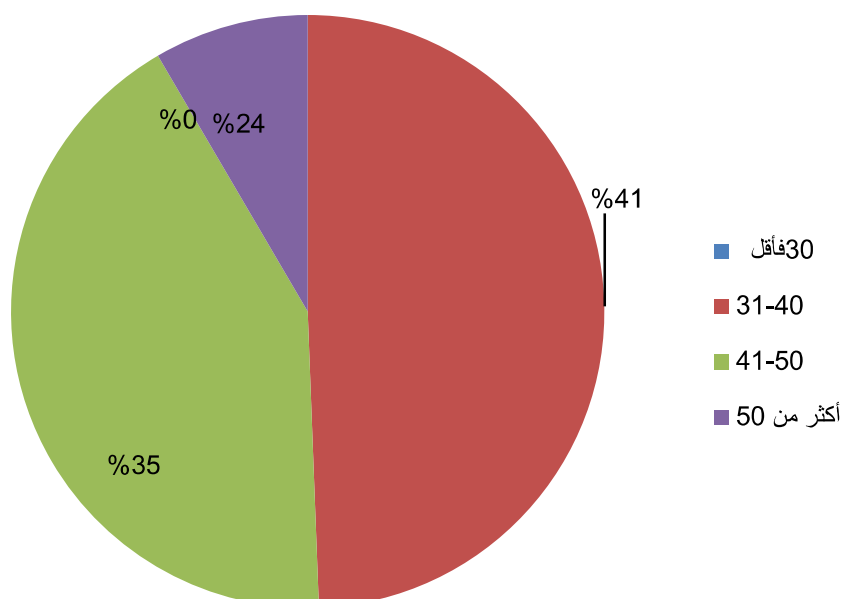
الجدول رقم (6.2): توزيع العينة حسب متغير العمر.

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
30 سنة فأقل	00	0%
من 31 إلى 40 سنة	12	41%
من 41 إلى 50 سنة	10	35%
أكثر من 50 سنة	7	24%
المجموع	29	100%

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة من الفئة العمرية الثانية تمثل ما نسبته 41 بالمئة وتتكون من 12 فرداً، تليها كل من الفئة الثالثة بنسبة 35 بالمئة والفئة الرابعة بنسبة 24 بالمئة، ثم تأتي الفئة الأولى، وبالتالي ما نسبته 75% من أفراد العينة عمرهم أقل من 50 سنة.

الشكل رقم (3.2): توزيع العينة حسب متغير العمر.



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25

3- المستوى التعليمي:

تم تقسيم عينة الدراسة إلى 4 فئات تمثل لمستوى التعليمي وتم تقسيم أفراد العينة وفق ما يتلاءم مع موضوع الدراسة وقد توصلنا إلى نتائج التي سيتم توضيحها وفق الجدول التالي:

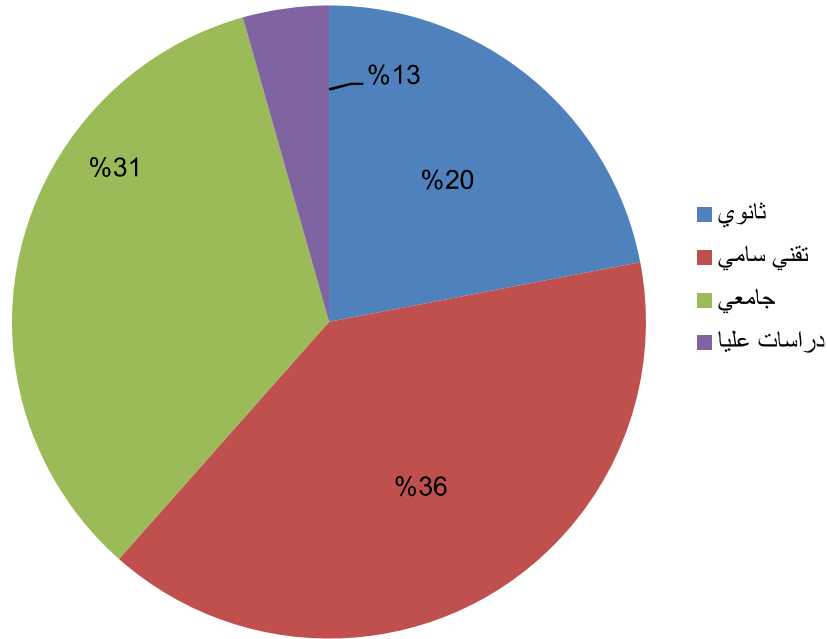
الجدول رقم (7.2): توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	6	20%
تقني سامي	10	36%
جامعي	9	31%
دراسات عليا	4	13%
المجموع	29	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد العينة، جاءت أكثر من نصف العينة 36 بالمئة في الفئة الثانية المحددة للمستوى تقني سامي، تليها الفئة الثالثة الخاصة بمستوى الجامعي وبما نسبته 31 بالمئة، ثم المستوى الثانوي بما نسبته 20 بالمئة، أما بالنسبة للفئة الأولى الخاصة بمستوى المحددة لأصحاب دراسات العليا فقد تكونت من 4 أفراد أي بما نسبته 13 بالمئة. أي أن ما نسبته حوالي 67 بالمئة من أفراد العينة لديهم شهادات تقني سامي و شهادات جامعية.

الشكل رقم (4.2): توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

4: الوظيفة الحالية:

تم تقسيم عينة الدراسة إلى أربعة فئات حسب متغير الوظيفة الحالية وفق ما يتلاءم أفراد العينة موضوع الدراسة وقد توصلنا إلى نتائج التي سيتم توضيحها وفق الجدول التالي .

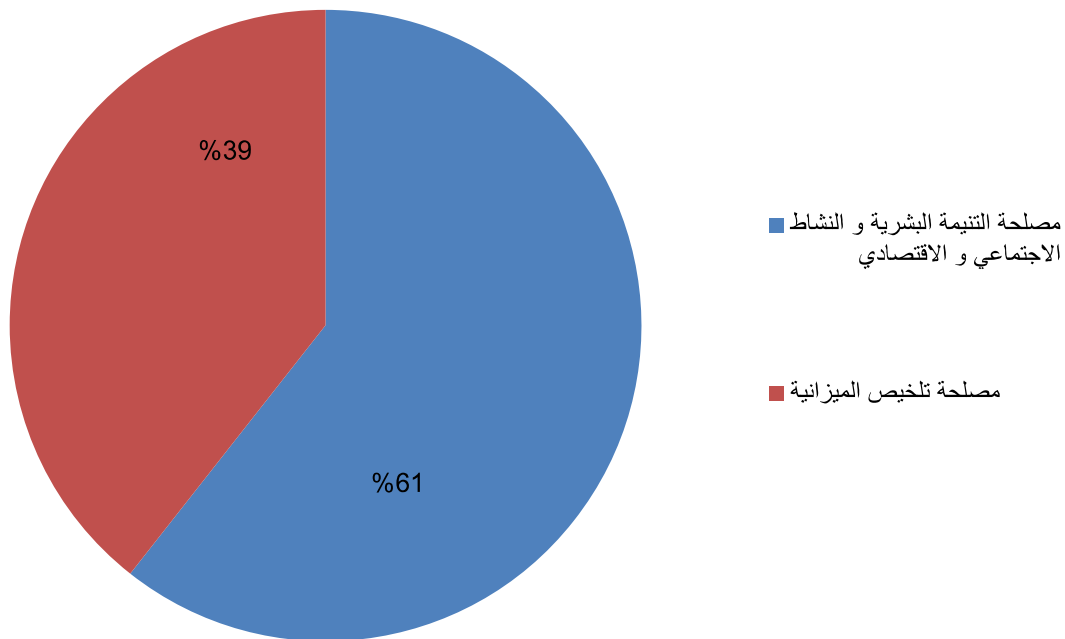
الجدول رقم (8.2): توزيع العينة حسب الحالة المدنية.

الوظيفة	التكرارات	النسب المئوية
مصلحة التنمية البشرية و النشاط الاجتماعي و الاقتصادي	6	20%
مصلحة تلخيص الميزانية	4	13%
مصلحة تنمية المحلية	7	26%
مكتب التسيير الإداري	12	41%
المجموع	29	100%

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 12 فردا من أفراد العينة، أي ما نسبته أكثر من 41 بالمئة ينتمي إلى مكتب تسير الإداري ، بينما 6 إلى 7 فردا ما يعادل بلغت نسبتهم حوالي 46 بالمئة من فئة ينتمو إلي مصلحة تنمية المحلية و مصلحة تنمية البشرية و النشاط الاجتماعي و الاقتصادي أما أقل نسبة 13 بالمئة ما يعادل 4 أفراد في مصلحة تلخيص الميزانية .

الشكل رقم (5.2): توزيع العينة حسب الحالة المدنية



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

5: سنوات العمل بالمؤسسة:

تم تقسيم أفراد العينة إلى أربعة فئات تمثل الخبرة المهنية لإطارات وعمال المؤسسة، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية وفق ما هو موضح في الجدول والشكل التاليين كما يلي:

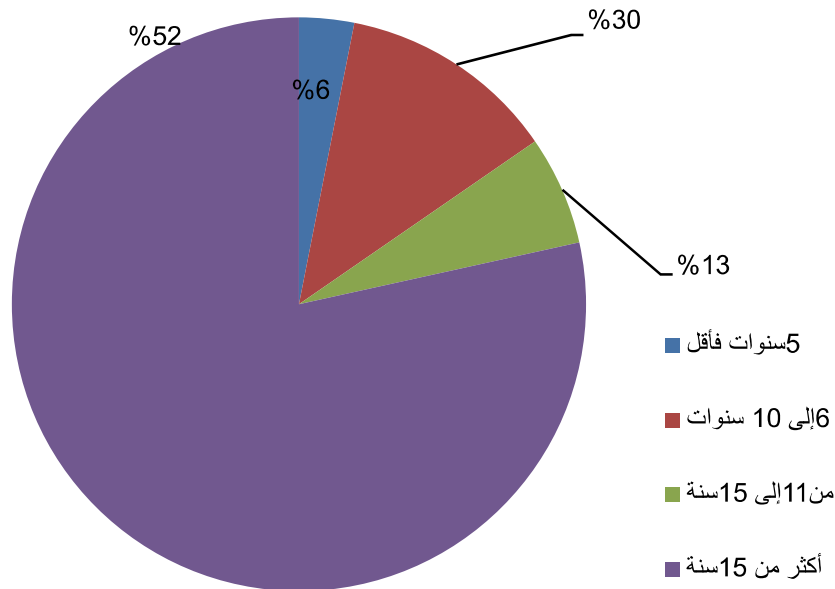
الجدول رقم (2.9): توزيع العينة حسب متغير مدة العمل.

النسب المئوية	التكرارات	مدة العمل
6%	02	5 سنوات فأقل
30%	08	6-10 سنوات
13%	04	11-15 سنة
51%	15	أكثر من 15 سنة
100%	29	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر من 51% لديهم خبرة أكثر من 15 سنة و 30% أي 08 فردا لديهم خبرة من 06 إلى 10 سنوات، وبالتالي فأفراد العينة لديهم خبرة مقبولة جدا.

الشكل رقم (6.2): توزيع العينة حسب متغير مدة العمل.



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التي ذكرناها سابق من أجل الحصول على النتائج لاستكمال هذي الدراسة.

أولا: مناقشة نتائج الاستبيان:

لتحويل إجابات المبحوثين إلى بيانات كمية قمنا باستخدام مقياس لكرت الخماسي (Likert Scale) باعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (10.2): أداة جمع البيانات وفق مقياس ليكرت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبات.

و عليه سوف يتم عرض النتائج لكل بعد من الأبعاد متغيرات الدراسة، ومن ثم تحديد الاتجاه العام لأفراد العينة محل الدراسة، كما توضحه الجدول التالية :

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة البرمجة و متابعة الميزانية الخاصة بالوادي

1. المحور الأول: الخوافر:

بناء على الجدول أعلاه الذي يوضح الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي سنقوم بعرض النتائج المحور المكون للعبارات الخاصة بمتغير المتطلبات ،ومن ثم تحديد الاتجاه العامل أفراد العينة محل الدراسة فيما يخص هذا المحور، والجدول التالي يوضح ذلك:

المكون	أرقام العبارات	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الإجمالي العام
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
المتطلبات	1	اقتناء التقنيات تطوير تكنولوجيا المعلومات بعد الهدف الاستراتيجي للمؤسسة	31	59	0	10	0	موافق
	2	تخصص المؤسسة الموارد الكافية لإدارة وتطوير النظم المعلومات المالية	31	59	3	7	0	موافق
	3	تطبيق نظم المعلومات المالية مرتبط بتحقيق أهداف الإدارة المالية بالمؤسسة	28	62	0	10	0	موافق
	4	تطبيق نظم المعلومات يمكن من تقديم خدمات نوعية للجمهور	49	40	7	0	0	موافق
	5	نظم المعلومات المالية المطبقة تغطي اغلب الأنشطة المالية المحاسبية	10	53	10	24	1	موافق
	6	تتمتع الأنظمة القائمة بالمؤسسة بكفاءة عالية في معالجة البيانات والمعلومات	0	11	31	25	3	موافق
	7	نظم المعلومات المالية تم تطويرها بحيث تأخذ بعين الاعتبار كافة الإصلاحات المالية	10	41	26	20	3	موافق
	8	المعلومات التي توفرها النظم المالية يمكن أن تلي الاحتياجات وفي كافة المستويات الإدارية	10	43	10	31	6	موافق
	9	تحرص المؤسسة على تدريب العاملين بشكل مستمر على استخدام نظم المعلومات المالية	17	48	14	21	0	موافق
	10	يتمتع مستخدمو نظم المعلومات المالية بمهارات فنية جيدة تتناسب وطبيعة المهام الموكلة إليه	28	55	17	0	0	موافق
	11	يتمتع العاملون بالدفاعية والقدرة على مواكبة	7	18	4	0	0	موافق

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة البرمجة و متابعة الميزانية الخاصة بالوادي

		0	18	10	48	24	التطورات الحديثة في مجال نظم المعلومات المالية وإصلاح المالية العامة	
	موافق	0	5	3	14	7	ينتج عن تطبيق نظم المعلومات المالية مستوى رضى جيد لدى العاملين بالمؤسسة	12
	موافق	0	0	0	43	27	تبدي المؤسسة حرص عالي على استخدام نظم المعلومات المالية وتوفير احتياجاته	13
	موافق	4	2	0	45	19	تحرص المؤسسة على توفير البنية التنظيمية الداعمة لنظم المعلومات المالية بالمؤسسة	14
	موافق	0	3	3	16	7	تعمل المؤسسة على توفير المتطلبات التي يحتاجها المستخدمون لعمل الأنظمة الآلية.	15
	موافق بشدة	0	0	6	11	12	تحرص المؤسسة على أن تكون التوجيهات و الأوامر مناسبة من حيث سرية المعلومات و حجم العمل ووسائل تنفيذها.	16
	موافق	1	2	3	16	7	تتأثر نظم المعلومات المالية بحالة عدم توفر متطلبات الاستقرار.	17
	موافق	0	0	2	18	9	تتأثر نظم المعلومات المالية بحالة عدم توفر متطلبات الاستقرار.	18
	موافق	1	1	3	17	7	تلعب الضوابط المهنية التي تصدرها الوزارة دور مهم في تطبيق نظم المعلومات المالية.	19
	موافق	0	6	8	9	6	تم الأخذ بعين الاعتبار عن تصميم نظم المعلومات التشريعات القانونية.	20
	موافق	الخوافز						

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات نظام .SPSS V.25.

بالنظر إلى الجدول رقم (12.3) يتضح لنا أن مكون المتطلبات يتضمن 20 عبارة نستعرض ها فيما يلي:

• العبارة رقم 01: اقتناء التقنيات تطوير تكنولوجيا المعلومات بعد الهدف الاستراتيجي للمؤسسة.

حققت هذه العبارة 17 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 59%، و 9% أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 31% فردا من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم المتطلبات المادية، وما يؤكد ذلك هو احتلالها للترتبة الثانية من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 02: تخصص المؤسسة الموارد الكافية لإدارة و تطوير النظم المعلومات المالية.

حققت هذه العبارة 17 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 59%، و 9% أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 31 بالمائة فردا من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم المتطلبات المادية، وما يؤكد ذلك هو احتلالها للترتبة الثانية من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 03: تطبيق نظم المعلومات المالية مرتبط بتحقيق أهداف الإدارة المالية بالمؤسسة.

حققت هذه العبارة 18 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 62%، و 8% أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 28% فردا من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم المتطلبات المادية وما يؤكد ذلك هو احتلالها للترتبة الأولى من جميع العبارات

• العبارة رقم 04: تطبيق نظم المعلومات المالية يمكن من تقديم خدمات نوعية للجمهور.

حققت هذه العبارة 14 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 49%، و 8% أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 44% فردا من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم متطلبات المادية وما يؤكد ذلك هو احتلالها المرتبة الثالثة في جميع العبارات

• العبارة رقم 05: نظم المعلومات المالية المطبقة تغطي أغلب الأنشطة المالية المحاسبية

حققت هذه العبارة 15 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافقوا على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 53% و 7 أفراد غير موافق مثلت نسبة 24% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم متطلبات الفنية وما يؤكد ذلك احتلالها المرتبة الأولى من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 06: تتمتع الأنظمة القائمة بالمؤسسة بكفاءة عالية بمعالجة البيانات والمعلومات.

حققت هذه العبارة 12 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافقوا على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 41% و 9 أفراد محايد مثلت نسبة 31% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم متطلبات الفنية وما يؤكد ذلك احتلالها المرتبة الرابعة من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 07: نظم المعلومات المالية تم تطويرها بحيث تأخذ بعين الاعتبار كافة الإصلاحات المالية.

حققت هذه العبارة 12 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 41% و 7 أفراد محايد مثلت نسبة 26% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم متطلبات الفنية وما يؤكد ذلك احتلالها المرتبة الثالثة من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 08: المعلومات التي توفرها النظم المالية يمكن أن تلبي الاحتياجات وفي كافة المستويات الإدارية.

حققت هذه العبارة 12 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 41% و 9 أفراد غير موافق مثلت نسبة 31% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم متطلبات الفنية وما يؤكد ذلك احتلالها المرتبة الثانية من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 09: تحرص المؤسسة على تدريب العاملين بشكل مستمر على استخدام نظم المعلومات المالية.

حققت هذه العبارة 14 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 48% و 6 أفراد غير موافق مثلت نسبة 21% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم متطلبات البشرية وما يؤكد ذلك احتلالها المرتبة الرابعة من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 10: يتمتع مستخدمو نظم المعلومات المالية بمهارات فنية جيدة تتناسب وطبيعة المهام الموكلة إليهم .

حققت هذه العبارة 16 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 55% و 8 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 28% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم متطلبات البشرية وما يؤكد ذلك احتلالها المرتبة الثانية من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 11: يتمتع العاملون بالدافعية والقدرة على مواكبة التطورات الحديثة في مجال نظم المعلومات المالية العامة.

حققت هذه العبارة 18 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 62% و 7 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 24% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تحرص على تقديم متطلبات البشرية وما يؤكد ذلك احتلالها المرتبة الأولى من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 12: ينتج عن تطبيق نظم المعلومات المالية مستوى رضى جيد لدى العاملين بالمؤسسة.

حققت هذه العبارة 14 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 48% و 6 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 20% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات بشرية وما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الثالثة من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 13: تبدي المؤسسة حرص عالي الاستخدام نظم المعلومات المالية وتوفير احتياجاتها

حققت هذه العبارة 18 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 64% و 6 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 20% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات إدارية وما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الأولى من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 14: تحرص المؤسسة على توفير البنية التنظيمية الداعمة لنظم المعلومات المالية بالمؤسسة

حققت هذه العبارة 17 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 61% و 6 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 20% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات إدارية و ما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الثانية من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 15: تعمل المؤسسة على توفير المتطلبات التي يحتاجها المستخدمون لعمل الأنظمة الآلية

حققت هذه العبارة 16 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 65% و 7 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 20% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات إدارية و ما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الثالثة من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 16: تحرص المؤسسة على أن تكون التوجيهات و الأوامر مناسبة من حيث سرية المعلومات وحجم العمل و وسائل تنفيذها

حققت هذه العبارة 12 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 41% و 11 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 39% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات إدارية وما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الرابعة من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 17: تتأثر نظم المعلومات بحالة عدم توفر متطلبات الاستقرار

حققت هذه العبارة 16 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 57% و 7 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 24% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات قانونية وما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الأولى من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 18: تتأثر نظم المعلومات بالسياسات و الإجراءات الصادرة عن الإدارة العليا

حققت هذه العبارة 18 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 63% و 9 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 31% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات قانونية وما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الثالثة من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 19: تلعب الضوابط المهنية التي تصدرها الوزارة دور مهم في تطبيق نظم المعلومات المالية

حققت هذه العبارة 17 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 60% و 7 أفراد موافق بشدة مثلت نسبة 29% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات قانونية و ما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الثانية من بين جميع العبارات.

• العبارة رقم 20: تم الأخذ بعين الاعتبار عن تصميم نظم المعلومات التشريعات القانونية

حققت هذه العبارة 9 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة بـ 29 فردا قد وافق على العبارة المذكور أعلاه بنسبة 31% و 8 أفراد محايد مثلت نسبة 29% فرد من أفراد العينة وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على تقديم متطلبات قانونية وما يؤكد ذلك احتلال المرتبة الرابعة من بين جميع العبارات.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضيات.

تمت صياغة فرضيات رئيسية لدراسة هذا الموضوع وسيتم اختبار هذي الفرضيات بالاعتماد على اختبار ستيودنت واختبار فيشر Anova لأن المحاور تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرع الأول: اختبار فرضيات الدراسة.

تم صياغة ثلاثة (05) فرضيات لدراسة هذا الموضوع وسيتم اختبار هذه الفرضيات كالتالي:

الفرضية الأولى: مستوى الالتزام بالمتطلبات المادية لنظم المعلومات المالية جيد في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي

الفرضية لثانية: حجم توفر المتطلبات الفنية لنظم المعلومات المادية ضعيف في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي

الفرضية الثالثة: مستوى الاهتمام بالمتطلبات البشرية لنظم المعلومات جيد في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي

الفرضية الرابعة: درجة الالتزام بالمتطلبات الإدارية لنظم المعلومات المالية مقبول في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية

الفرضية الخامسة: درجة الالتزام بالمتطلبات القانونية لنظم المعلومات المالية جيد جدا في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي

- وبناء على نتائج التحليل الموضحة أعلاه يتم قبول الفرضية الأولى والتي تنص على أنه (مستوى الالتزام بالمتطلبات المادية لنظم المعلومات المالية جيد في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي)

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة البرمجة و متابعة الميزانية الخاصة بالوادي

- وبناء على نتائج التحليل الموضحة أعلاه يتم رفض الفرضية الثانية والتي تنص على أنه (حجم توفر المتطلبات الفنية لنظم المعلومات المادية ضعيف في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي) لان النتيجة جاءت لتؤكد أن حجم توفر المتطلبات الفنية لنظم المعلومات المادية جيد في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي
 - وبناء على نتائج التحليل الموضحة أعلاه يتم قبول الفرضية الثالثة والتي تنص على انه (مستوى الاهتمام بالمتطلبات البشرية لنظم المعلومات جيد في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي)
 - وبناء على نتائج التحليل الموضحة أعلاه يتم رفض الفرضية الرابعة والتي تنص على انه (درجة الالتزام بالمتطلبات الإدارية لنظم المعلومات المالية مقبول في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي) لان النتيجة جاءت لتؤكد الالتزام بالمتطلبات الإدارية لنظم المعلومات المالية جيد في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي
 - وبناء على نتائج التحليل الموضحة أعلاه يتم رفض الفرضية الخامسة والتي تنص على انه (درجة الالتزام بالمتطلبات القانونية لنظم المعلومات المالية جيد جدا في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي)
- لان النتيجة جاءت لتؤكد أن درجة الالتزام بالمتطلبات القانونية لنظم المعلومات المالية جيد في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي

المطلب الرابع: مناقشة النتائج

سنحاول في هذا المطلب تحليل ومناقشة النتائج :

- من خلال الجدول رقم (5-2) تبين اغلب أفراد العينة كانوا ذكورا أي ما نسبته 72.41% ونسبة الإناث كانت 27.41% وهو ما يعكس واقع المؤسسة قيد الدراسة ونوع نشاطها الذي يسيطر عليه الذكور. وقد يعود ذلك إلى تأثير ما كان سائدا في المنطقة بعد متقبل عمل المرأة و إنعرفت تحررا وخروجا في السنوات الأخيرة إلا أن بعض المجالات و الأنشطة مازالت لمتعرف دخول ومشاركة المرأة فيها.
- من خلال الجدول رقم (6-2) كانتأفراد العينة من الفئة العمرية الثانية (من 3-8 إلى 40 سنة) حيث مثلت ما نسبته 40% وتتكون من 12 فردا، تليها كل من الفئة الثالثة بنسبة 35% والفئة الرابعة بنسبة 24%، وبالتالي ما نسبته 76% من أفراد العينة عمرهم أقل من 50 سنة. وقد يفسر ذلك بتوجه الفئة الأقل عمرا إلى الخدمة الوطنية، ثم شرطا لخبرة المهنية الذي تفرضه العديد منا لمؤسسات الاقتصادية، لأنها الفئة الأقرب لتقاعد.
- من خلال الجدول رقم (7-2) المخصص لتوزيع العينة حسب المؤهل العلمي، فقد جاءت أكثر من نصف العينة 67% في الفئة الثانية والثالثة المحددة للمستوى التقني سامي والجامعي ، وهو ما يعكس نشاط المؤسسة قيد

الدراسة الذي يعتمد على الكفاءة العلمية، وما نسبته حوالي 20% من أفراد العينة المحددة للمستوى الثانوي لاحتياج المؤسسة لجهد العضلي في بعض الأنشطة والمجالات

- من خلال الجدول رقم (9-2) الخاص بالأقدمية فقد كانت الفئة التي لديها خبرة من 15 سنة مثلت 51% وما نسبته 30% أي 8 فردا لديهم خبرة من 6 إلى أقل من 15 سنة، وبالتالي فأفراد العينة لديهم خبرة مقبولة جدا. ما يعكس دخولهم في العمل سن مبكرة أما بالنسبة لمن لديهم خبرة من 5 سنة فأقل قد مثلت 6% وهي نسبة منخفضة لنقص الكفاءة والخبرة.

خلاصة الفصل:

تهدف الدراسة إلى مدى تطبيق نظم المعلومات المالية في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي وذلك من خلال التركيز على البعد المادي والبعد البشري والبعد الفني والبعد الإداري والبعد القانوني وقد تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل المتغيرات الدراسة و أبعادها المختلفة و أيضا تم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة في جمع المعلومات والبيانات، حيث وزعت 30 استمارة كان منها 29 استمارة صالحة لتحليل، وبناء على تحليل المعطيات والمعلومات، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن درجة الالتزام بالبعد القانوني و الإداري والفني جيدة في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي، و أيضا جاء مستوى الاهتمام بالبعد البشري والمادي جيد وفي مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بالوادي.

الخاتمة

الخاتمة

يعد نظم المعلومات المالية من أهم ركائز أنظمة المعلومات بالمؤسسات، حيث ترتبط قواعد بيانات نم المعلومات مع مختلف الأقسام و الوظائف بالمؤسسة، فهو يعالج كل المعلومات المالية و المعاملات ذات الأثر المالي، ولذلك تكون تبعيته الإدارية في معظم الحالات للإدارة المالية بالمؤسسة وبعد المدير المالي المستخدم الأول و المسؤول الرئيسي لهذا النوع من النظم.

أولا :نتائج الدراسة :

من خلال تطرقنا لهذا الموضوع بجانبه النظري و التطبيقي توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. النتائج النظرية :

- رغم عدم وجود تعريف موحد و متفق عليه لنظم المعلومات، إلا أن هناك أجماع عام من مختلف الباحثين على أهمية نظم المعلومات وأهدافها، إذ تعد أداة مهمة في توجيه عملية صنع القرار حسب مستويات المسؤولية بالمؤسسة، بالإضافة إلى الاتفاق عن الصفات الضرورية التي يجب توافرها بأنظمة المعلومات (الدقة و الاختصار و البساطة و التوقيت المناسب و الأمن).
- دراسة و تقييم مدى كفاءة الشركات الجزائرية التي يتمثل نشاطها في إعداد و تصميم برامج أنظمة المعلومات بغية تأهيلها من مستواها، كون هذا الميدان أضحى من أهم الميادين الإدارية و الاقتصادية بالدول المتقدمة.
- تتمثل مخرجات نظم المعلومات المالية بالشركة في مختلف المعلومات المالية من القوائم المالية و التقارير المالية وفق ما هو محدد ضمن النظام المحاسبي الجزائري (الميزانية العمومية، جدول حسابات النتائج، قامة التغير في حقوق الكلية، وقائمة التدفقات النقدية)، بالإضافة إلى تقارير المراجعة و التدقيق سواء الداخلي أو الخارجي، كذلك يعد جدول أعمال الديون بالنسبة لزبائن و جداول اهتلاك الدين من مخرجات نظم المعلومات المالية بالشركة.
- إن امتلاك الشركات للحواسيب الأكثر تقدما وأفضل البرامج علو وجود نظام المعلومات كفؤ وفعال، لأنه في بعض الأحيان تكون تكنولوجيا معلومات أكثر قدما يمكنها تلبية احتياجات المؤسسة بنفس المؤسسة بنفس الطريقة، ولذلك يتعين على كل مؤسسة أن تأخذ بعين الاعتبار كل عوامل نجاح في أنظمة المعلومات، إذ تحدد العديد من نماذج التي تقوم بتقييم نجاح وجود أنظمة المعلومات للحكم على نجاح النظام من عدمه من خلال الأبعاد التالية :جودة المعلومات، جودة النظام ،جودة الخدمة، استخدام النظام أو نوايا الاستخدام، رضا المستخدمين، فوائد الصافية للنظام.

2. النتائج التطبيقية :

- هناك رضا وقبول من طرف مستخدمي نظم المعلومات بمديرية البرمجة و متابعة الميزانية على هذا النظام سواء فيما يخص آلية عملة وسهولة التعامل معه أو فيما يخص مخرجاته المتمثلة في تلبية احتياجات المستخدمين من معلومات في الوقت المناسب و الكمية المطلوبة.

- يتم الحصول على البيانات والتي تعد مدخلات لنظم المعلومات المالية بالشركة من جهتين أساسيتين الجهة الأولى تتمثل في البيئة الداخلية للشركة مثل سجلات عمليات الشركة التي يمكن الحصول عليها أما في شكل الكتروني أو مطبوعة ورقية بالإضافة إلى ميزة برنامج SAGE 1000 FRP الذي يتيح تبادل حبيبي للمعلومات بين الأقسام، أما الجهة الثانية في البيئة الخارجية للشركة مثل مصالح الضرائب و البنوك و المؤسسات المالية خاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات عن أسعار السلع و تغيرات أسعار الصرف.

ثانيا : اختبار الفرضيات :

من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة يمكن الإجابة على فرضيات الدراسة كما يلي :

- الفرضية الأولى : نعم التزمت المؤسسة بالمتطلبات المادية و التي ظهرت على الأداء و فعالية نشاطه.
- الفرضية الثانية : لم تمكن المؤسسة توفير حجم المتطلبات الفنية لنظم المعلومات المالية بسبب نقص هيكلية المؤسسة .
- الفرضية الثالثة : نعم اهتمت المؤسسة بالمتطلبات البشرية لنظم المعلومات والتي أدت تحقيق الأهداف المؤسسة .
- الفرضية الرابعة : نعم التزامت المؤسسة بالمتطلبات و الحاجيات الإدارية لنظم المعلومات المالية و التي ظهرت على شكل تنسيق المهمات الإدارية.

ثالثا :المقترحات التوصيات :

تبعا للنتائج السابقة يمكن أن نتقدم بالتوصيات التالية :

- يجب على المؤسسة الاهتمام توفر نظم المعلومات المالية تتسم بتنفيذ كافة العمليات الحسابية بكفاءة .
- الاهتمام أكثر بوصول المعلومات إلى الجهات التي تملك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات.
- العمل على إخضاع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة.

رابعا :أفاق الدراسة :

يمتاز موضوع نظم المعلومات المالية ودورها في المؤسسة الاقتصادية، و الثراء في المعلومات وتعدد المداخل التي يمكن التطرق إليها من خلال هذا الموضوع، لذلك فيمكن أن نواصل البحث في جوانب أخرى التي لها صلة بالموضوع ولأجل التعمق أكثر، مما يجعل مواصلة البحث فيه أكثر، أما أفاق الدراسة يمكن أن نذكر منها ما يلي :

- أثر نظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية .
- مساهمة المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- دور نظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- وعي مستخدمين نظم المعلومات بضرورتها في تحقيق فعالية المؤسسة الاقتصادية.
- دور وتدريب مستخدمي نظم المعلومات المالية لدعم المؤسسة الاقتصادية.
- أثر جودة نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1- بوجمعة فاطمة، تحسين اتخاذ القرارات باستخدام نظم المعلومات، دراسة حالة المؤسسات الاستشفائية بسدي بلعباس، مجلة البشائر الاقتصادية (المجلد السادس، العدد 2، ديسمبر 2020).
- 2- عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها و مكوناتها، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2000.
- 3- نجاة وسيلة بلغامي، أثر أداء نظم المعلومات للموارد البشرية على جودة مواردها البشرية للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة تندوف، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد (07)، العدد (02)/2022.
- 4- منصوري رقية و بن بريكة عبد الوهاب، التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات: بين أهمية للمنظمات الأعمال و العوائق التي يوجهها، أبحاث اقتصادية و إدارية، العدد الرابع عشر ديسمبر 2013.
- 5- شعباني مجيد، حوكمة نظام المعلومات كآلية لتدعيم الميزة التنافسية للمؤسسة، مجلة العلوم التجارية العدد 20.
- 6- محمد دهان، دور نظم المعلومات الجغرافية في دعم التنمية المحلية و أهم تطبيقاتها، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية، العدد الثالث - جوان 2018.
- 7- عبد الرحمان القري، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال و أثرها على الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، أطروحة لمقدمة لنيل شهادة دكتورا علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2016/2015.
- 8- عصام الصباحي قشقة، فاعلية نظام المعلومات الإدارية المحوسبة و أثرها في مصداقية أمن المعلومات الإلكترونية لداء الجامعات الفلسطينية- قطاع غزة، استكمالاً للمتطلبات للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في "نظم المعلومات الإدارية"، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، 1438هـ-2017م.
- 9- فايز أبو عامرية و آخرون، دور استخدام نظم المعلومات على الأداء في منشآت الحجر و الرخام في فلسطين.
- 10- حكيمة وطار، دور نظم المعلومات الحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة نفطال- وحدة GPL أم البواقي - خلال الفترة (2010-2012)، مذكرة مقدمة ضمن

- متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2012-2013.
- 11- سارة نصيب و يسرى بن سمينة، نظام المعلومات المحاسبي في دوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية، دراسة حالة: في إحدى مستشفيات ولاية بسكرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2020/2021.
- 12- بوبكر الصديق زهو و آخرون، نظم المعلومات التسويقية ودورها في التسويق السياحي - قطاع السياحة في ولاية الوادي نموذجا، مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 02 (2021).
- 13- رحمة حمدي بشري تحاميد، نظم المعلومات و أثرها في ترقية أداء مكنتات البنوك السودانية نماذج و تجارب، مجلة بيليوفيليا لدراسة المكتبات و المعلومات، المجلد 03، العدد 01-2021.
- 14- مهند احمد عثمان يوسف، نظم المعلومات التسويقية و أثرها على تطوير خدمات البنوك بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال، العدد السادس - جوان 2018 JFBE.
- 15- محمد محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، 1409 هـ - 1989 م.
- 16- ملوح محمد، دور نظم المعلومات المالية في تحدد و قياس المخاطر المالية كمؤشر إنذار للتعنبؤ بالأزمات في المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة جنيرال أمبلاج-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص =علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة يحي فارس بالمدينة، 2019-2020.
- 17- فؤاد الشرايبي، نظم المعلومات الإدارية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن-عمان، 2008.
- 18- سهير مصطفى محمد و آخرون، دور نظم المعلومات المالية و البيئة لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على بعض الشركات الصناعية، مجلد العلوم البيئة، المجلد الحادي و الخمسون، العدد السادس، الجزء الثالث، يونيو 2022.
- 19- نبيل حليمي، نظم المعلومات ودورها في عملية صناعة القرارات المالية، دراسة حالة-المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث ل م د،

- تخصص إدارة و تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة غرداية،
2020/2019.
- 20- صباح رحيمة محسن، نظم المعلومات المالية أسسها النظرية و بناء قواعد بياناتها، للنشر و التوزيع الوراق،
الطبعة الأولى 2011.
- 21- عائشة موازي، مبادئ في نظم المعلومات المالية و المحاسبية ، مخبر الباحث STARATEV
،جامعة مستغانم طريق الوطني 11، ماي 2022م.
- 22- دلال حمودي ،تقيم أداء نظم المعلومات المالية و المحاسبية المعتمدة على الحاسوب ،أطروحة دكتوراه في
العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،غير منشورة ،جامعة بسكرة،
الجزائر 2015.
- 23- نضال محمود الرحي، نظم المعلومات المحاسبية أسس إدارة مخاطر المؤسسة ، دار الفكر ، المملكة
الاردنية ،1436-2005.
- 24- إبراهيم بوعزيز، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية "دراسة ميدانية بمجمع
صيدال"، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية ، المجلد 4 ، العدد 02، سنة 2021.
- 25- حسين بشير حسين مُجد و آخرون، أثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على
جودة الأداء في البنوك السودانية: دراسة حالة بعض بنوك ولاية الجزيرة، Revue TADAMSA
،D-UNEGMU, Volume 2n :1,janvier2022,
- 26- كردوسي مُجد ،تأثير نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة الاقتصاد و
التنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، 2021.
- 27- امن عبد السويسي ، الأرشفة الالكترونية للبيانات و أثرها في نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية
العامة في قطاع غزة ، Ibn Khaldun Journal of Innovation and
Development, Vol(04),No(02),(2022),
- 28- نعنوع عمار و آخرون ، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر الأكاديمي ، جامعة مُجد بوضياف المسيلة
، 2021-2022.

- 29- مصطفى يوسف كافي، نظم المعلومات المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 1436هـ 2016م.
- 30- خانم نوري كاكه حمه العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات و أثرها على نجاح القرارات المالية، مجلة الميدان للدارسات الرياضية و الاجتماعية و الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، جوان 2019.
- 31- فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأباي للنشر و التوزيع، السودان، 2011م.
- 32- عبد المالك زين دراوسي مسمود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و محاسبي الشركات لولايات الوادي، بسكرة-الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2019.
- 33- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، دار طارق للنشر و التوزيع، العراق، 2011.
- 34- بوفرة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسير المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري- قسنطينة-، 2011-2022.
- 35- ايمان حسين داود الشرع و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية و دورها في تميز الضريبة بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، مجلة التراث، عدد خاص بأشغال مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني للعلوم الإنسانية و الطبيعية المنعقد ب تركيا- اسطنبول 25-27/092019.
- 36- نصيرة بلال، بوزيدي عبد الرؤوف، أثر نظم المعلومات المحاسبية على مهنة المراجعة الخارجية- دراسة الميدانية لعينة من المدققين الخارجين بالجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، المجلد 05، العدد 02 (2020).
- 37- محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، اثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي " دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 20، السنة 2019.

- 38- مُحمَّد فضل المولى، أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية و المعدة وفق المعايير الإسلامية " بالتطبيق على عينة من مكاتب المراجع العاملة بمحلية أم درمان - السودان "، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة " جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، 2020.
- 39- وليد زغبة، نظم المعلومات المالية و المحاسبية، 2020.
- 40- مصطفى العثماني، دور نظم المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 11، المجلد 02، 2014.
- 41- مُحمَّد قايد نعمان التبع، كفاءة نظم المعلومات المالية وأثرها على اتخاذ القرار في الأجهزة الحكومية "دراسة حالة وزارة المالية اليمنية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الذكاء الاقتصادي و نظم المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020-2021.
- 42- جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة، محاضرات في مقياس المعلومات المالية-ماستر 2، قسم علوم التسيير.

الاستبيان

استبيان

أخي الفاضل...أختي الفاضلة...السلام عليكم ورحمة الله.. تحية طيبة وبعد:

يسرني أن أتقدم إليكم بفائق الاحترام والتقدير، وألفت عنايتكم الكريمة أن هذا الاستبيان، قد أعد بهدف إعداد مذكرة ليسانس في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، حول:

"نظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية.. دراسة حالة مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية الخاصة بالوادي"

ونظرا لأهمية مشاركتكم في تحقيق الهدف العلمي، نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية ودقة، كما نحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط، ودون الإشارة إلى شخصكم الكريم ..أشكر لكم حسن تعاونكم..وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الجزء الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة (x) في الخيار المناسب

الجنس:	ذكر	أنثى			
العمر:	30 سنة فأقل	31 إلى 40 سنة	41 إلى 50 سنة	أكثر من 50 سنة	
المؤهل العلمي:	ثانوي	تقني سامي	جامعي	دراسات عليا	
سنوات العمل بالمؤسسة:	5 سنوات فأقل	6-10 سنوات	11-15 سنة	أكثر من 15 سنة	
الوظيفة الحالية:	مصلحة التنمية البشرية والنشاط الاجتماعي والاقتصادي	مصلحة تلخيص الميزانية	مصلحة تنمية المحلية	مكتب التسيير الإداري	

الجزء الثاني: محاور الدراسة

ضع علامة (x) في الخيار المناسب

المحور الأول : نظم المعلومات المالية					
المتطلبات المادية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01 اقتناء التقنيات تطوير تكنولوجيا المعلومات بعد الهدف الاستراتيجي للمؤسسة.					
02 تخصص المؤسسة الموارد الكافية لإدارة وتطوير النظم المعلومات المالية .					
03 تطبيق نظم المعلومات المالية مرتبط بتحقيق أهداف الادارة المالية بالمؤسسة.					
04 تطبيق نظم المعلومات المالية يمكن من تقديم خدمات نوعية للجمهور.					
المتطلبات الفنية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
05 نظم المعلومات المالية المطبقة تغطي اغلب الأنشطة المالية و المحاسبية.					
06 تتمتع الأنظمة القائمة بالمؤسسة بكفاءة عالية في معالجة البيانات و المعلومات .					
07 نظم المعلومات المالية تم تطويرها بحيث تأخذ بعين الاعتبار كافة الإصلاحات المالية .					
08 المعلومات التي توفرها النظم المالية يمكن أن تلبى الاحتياجات وفي كافة المستويات الإدارية.					

استبيان

المتطلبات البشرية					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					09
					10
					11
					12
المتطلبات الإدارية					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					13
					14
					15
					16
المتطلبات القانونية					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					17
					18
					19
					20

أشكر لكم حسن تعاونكم

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
أ	المقدمة.....
1	تمهيد
2	الفصل الأول- الإطار النظري لنظم المعلومات.....
2	المبحث الأول- مفاهيم أساسية حول نظم المعلومات.....
2	المطلب الأول- مفهوم و طبيعة نظم المعلومات
2	المطلب الثاني- وظائف نظم المعلومات
4	المطلب الثالث- أنواع نظم المعلومات.....
5	المطلب الرابع- أهمية نظم المعلومات.....
6	المبحث الثاني- مدخل إلى نظم المعلومات المالية و المحاسبية.....
6	المطلب الأول- ماهية نظم المعلومات المالية و المحاسبية.....
6	الفرع الأول- مفهوم و خصائص نظم المعلومات المالية.....
7	الفرع الثاني- مفهوم و خصائص نظم المعلومات المحاسبية.....
8	المطلب الثاني- مكونات وأنواع نظم المعلومات المالية و المحاسبية.....
8	الفرع الأول : مكونات و أنواع نظم المعلومات المالية.....
9	الفرع الثاني :مكونات و أنواع نظم المعلومات المحاسبية.....
12	المطلب الثالث- أبعاد نظم المعلومات المالية.....
13	المطلب الرابع- أهمية نظم المعلومات المالية.....
15	خلاصة الفصل
16	تمهيد.....
17	المطلب الأول- مجتمع و عينة الدراسة.....
17	أولاً- تقديم عام عن الدراسة
	ثانياً- مجتمع الدراسة.....

19	ثالثا- عينة الدراسة.
20	مطلب الثاني- متغيرات المنهج و الأدوات المستخدمة.
20	أولا- متغيرات نموذج الدراسة.
21	ثانيا - منهج الدراسة.
22	ثالثا- أدوات الدراسة.
23	المبحث الثاني- نتائج الاستبيان و المناقشة.
23	المطلب الأول- عرض خصائص عينة الدراسة
23	أولا- صدق الاستبيان.
23	ثانيا- الخصائص العامة لعينة الدراسة.
28	المطلب الثاني- مناقشة نتائج الاستبيان و اختبار الفرضيات
28	أولا- مناقشة نتائج الاستبيان
34	ثانيا- نتائج اختبار فرضيات
35	المطلب الرابع:مناقشة النتائج
37	خلاصة الفصل
38	الخاتمة
41	قائمة مصادر
46	الملاحق
48	الفهرس
50	الملخص

ملخص

ملخص :

تناولت المؤسسة نظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية لمديرية البرمجة و متابعة الميزانية الخاصة بولاية الوادي بالاعتماد على مميزات نظم المعلومات المالية في المؤسسة و التي تعتبر مصدر حصول على معلومات مالية، كما تم الاعتماد على جانب النظري على منهج الوصفي، أما الجانب التطبيقي اعتمد على أسلوب الحالة، لتحقيق أهداف الدراسة حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية والتي تعتمد على 30 مسؤولا على مستويات الإدارة بالمؤسسة محل الدراسة، بما فيها الذي يساهمون في صنع القرارات المالية تم استخدام الاستبيان بشكل أساسي كما تمت معالجة البيانات بطريقة اليدوية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها في هذي الدراسة نظم المعلومات المالية لمديرية البرمجة ومتابعة الميزانية تتميز مستوى المطلوب للمرونة و السرعة و الدقة و الملائمة و الحماية لعملية صنع القرارات المالية بمديرية البرمجة و متابعة الميزانية الخاصة بالوادي تمتاز بالكفاءة لنظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية :

نظم المعلومات، نظم المعلومات المالية، البيانات، العمليات المالية، المخرجات، المدخلات، النظام المحاسبي، المعلومات المحاسبية، المعايير المالية، نظام المراقبة الداخلية.

summary :

The institution dealt with financial information systems in the process of making financial decisions for the Programming Directorate and following up the budget for the state of the valley, depending on the advantages of financial information systems in the institution, which is a source of obtaining financial information. The case method, to achieve the objectives of the study, where the study sample was chosen in a deliberate manner, which relies on 30 officials at the management levels of the institution under study, including those who contribute to making financial decisions. The questionnaire was mainly used, and the data was processed in a manual way. In this study, the financial information systems of the Directorate of Programming and Budget Follow-up are characterized by the required level of flexibility, speed, accuracy, relevance, and protection for the financial decision-making process in the Directorate of Programming and Budget Follow-up of the

Valley, characterized by the efficiency of the financial information systems in the economic institution.

key words :

Information systems, financial information systems, data, financial operations, outputs, inputs, accounting system, accounting information, financial standards, internal control system.